مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة وفق أبعاد التنمية المستدامة بحث ميداني في جامعة صلاح الدين أربيل / العراق
اسم الكاتب: جوان إسماعيل بكر، عبد الحميد علي سعيد البرزنجي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9099
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 20:03 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



عدد B

المجلد 17، العدد 2
ربيع الثاني 1442 هـ / ديسمبر 2020م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

ديسمبر 2020م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 17 العدد 2 (B)
https//:doi.org/10.36394/jhss/17/2B/5

المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة وَفْق أبعاد التنمية المستدامة: بحث ميداني في جامعة صلاح الدين أربيل/العراق

جوان إسماعيل بكر[1]

عبد الحميد علي سعيد البرزنجي[2]

تاريخ الاستلام: 05-04-2018 **تاريخ القبول: 18-10-2018**

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة وفق أبعاد التنمية المستدامة: دراسة ميدانية في جامعة صلاح الدين أربيل/العراق، وقد تحددت مشكلة البحث بمتغير مستقل تمثل في (المسؤولية الاجتماعية) ومتغير تابع (التنمية المستدامة) التي انقسمت إلى ثلاثة أبعاد أساسية وهي (بعد الحماية الشخصية والبيئة، والبعد الاقتصادي، وبعد العدالة الاجتماعية)، وتمت صياغتها في ثلاث أهداف رئيسة، هي: التعرف على مستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، والتنمية المستدامة لدى وحدات العينة، والتعرف على الفروق الفردية لوحدات العينة وفق متغيرات البحث، وبيان طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وأبعاد التنمية المستدامة، وقد تم وضع مقياسين لكل من المسؤولية الاجتماعية متكون من(11) فقرة، ومقياس التنمية ويتكون من(39) فقرة، لغرض جمع البيانات من وحدات العينة والتي حدد حجمها بـ (375) من طلبة جامعة صلاح الدين قسمت على ست كليات ثلاث كليات إنسانية وثلاث كليات علمية، وتم معالجة البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وجاءت بعض نتائج البحث كالآتي:1- أن وحدات عينة البحث من الطلبة يتمتعون بدرجة متوسطة من المسؤولية الاجتماعية. 2- عدم وجود فروق في مستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى وحدات العينة من طلبة جامعة صلاح الدين بحسب متغير الجنس والتخصص العلمي والحالة الاجتماعية والاقتصادية.3- تحمل وحدات عينة البحث من الطلبة للمسؤولية الاجتماعية وبحسب بعض أبعاد التنمية المستدامة.4- أظهرت النتائج وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة بين المسؤولية الاجتماعية وأبعاد التنمية المستدامة.

الكلمات الدالة: المسؤولية الاجتماعية، الطلبة، أبعاد التنمية المستدامة.

(1) كلية الآداب - جامعة صلاح الدين (أربيل - أقليم كوردستان العراق)
Ismail_juan@yahoo.com

(2) كلية الآداب - جامعة صلاح الدين (أربيل - أقليم كوردستان العراق)

المقدمة:

إن التطورات غير المنضبطة والسريعة المصاحبة للتقدم الصناعي قد أسهمت في تنامي سلسلة من المشاكل ذات الطابع البيئي والاقتصادي؛ حيث أضحت قضايا التدهور البيئي، والتصحر، والفقر، وعدم المساواة الاقتصادية، والاحتباس الحراري، والانفجار السكاني، وتزايد معدلات انقراض الكائنات الحية، والأمطار الحمضية، واستنفاد طبقة الأوزون، وتلوث الماء والهواء والأرض، وسوء توزيع الثروات كلها مثلت واقعا مؤلما ملازما للحياة الاجتماعية في العصر الحديث وخاصة مع تعزيز نموذج الحداثة المعولم والتقنيات المتطورة الفائقة لقدرة البشر على الأضرار بالبيئة وببعضهم البعض بوتيرة متسارعة لم يسبق لها مثيل. (WORLD BANK, 1999, p: 42)

وبسبب تعاظم خطر تلك المشاكل من جهة وتقلص نسبة الموارد الطبيعية على الأرض وإضعاف قدرتها على تجديد ذاتها من جهة أخرى فإن هناك حاجة ملحة لترشيد التعامل الإنساني معها ذلك؛ لأن نموذج الحداثة القائم الذي يعمل على الإيفاء بالاحتياجات المادية الحالية مع تجاهل تام للبيئة وللمستقبل لم يعد ملائما ولا كفؤا على المدى الطويل، ومن خلال تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية تجاه التنمية والتنمية المستدامة، والتي تشغل حيزاً كبيرا من الاهمية على جميع الاصعدة والمجالات الدولية والمحلية، ودوافع هذه الأهمية تأتي من كون المسؤولية الاجتماعية ظاهرة سلوكية اجتماعية، تشير الى خاصية الالتزام، والاحساس بأهمية الحفاظ على مكونات الحياة في مستوياتها الطبيعية لتتمكن المجتمعات من البقاء والاستمرار في مسيرة تقدمها الحضاري.

(كالفرت وكالفرت، 2016، ص:423)

كما أصبحت عملية التنمية المستدامة النموذج الأمثل لضمان حصول الأجيال القادمة على الحاجات والمقومات الأساسية للحياة في الحاضر والمستقبل، كونها من الأنماط التنموية التي تمتاز بالعقلانية في التعامل مع النشاطات المختلفة، ولها العديد من الأهداف الاستراتيجية التي تشمل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وأن نجاحها يتطلب تغييرا في محتوى السلوك الإنساني وإدراكه لكل المشاكل الناجمة عنها؛ لذا فمن الضروري تحقيق التغييرات في جميع المجتمعات والدول كجزء من مجموعة الإجراءات، بحيث يصبح المجتمع الانساني أقل استخداما للطاقة، وأكثر تحقيقا للعدالة الاجتماعية.

وهذا يعني أن المسؤولية الاجتماعية يمثل التحدي الاكبر كونه متغير أساسي يرتبط بشكل عضوي بالتنمية المستدامة، كما يمكن اعتبار نمط المسؤولية الاجتماعية التي يؤديها الأفراد تجاه مجتمعهم أحد أهم المعايير والأدوات في قياس كفاءة المجتمع وزيادة مساهمته في نجاح مسيرته نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

لكن المسؤولية الاجتماعية كمتغير له بنية متحركة، تظهر بأشكال وخصائص مختلفة، وتتفاعل مع مجموعة من المتغيرات البايولوجية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية؛ لذا يختلف نمط ومستوى المسؤولية الاجتماعية باختلاف خصائص وسمات شخصية الأفراد والمجتمعات، وذلك تبعاً لظروفهم الذاتية والموضوعية ومجمل التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه تلك المجتمعات. (أبو مور،2015، ص:27)

إن الكثير من السلوكيات ومظاهر الاضطراب التي ندركها في الحياة اليومية، خصوصاً عند الأفراد، إنما يرجع إلى طبيعة المسؤولية الاجتماعية، والتي تشير الى وجود أزمة حقيقية في فهم ماهية المسؤولية الاجتماعية من قبل المجتمع وشرائحه المختلفة وبخاصة فئة الشباب منهم، حيث تشكل تحديا كبيرا في وجه التنمية المستدامة.

أولا- مشكلة البحث:

إن اختيار شريحة الطلبة من جامعة صلاح الدين لأغراض هذا البحث يرجع إلى كونها من أكبر الجامعات في الأقليم وأقدمها ويشكل مجتمعه الطلابي جزأ أساسيا من شريحة الشباب التي يفترض أن يكونوا واعين بمشكلات مجتمعهم وقادرين على المساهمة في تذليلها وليس كما يشاع عن التشكيك بقداتهم في مجتمع البحث مستندين بذلك على تحديد مشكلة البحث الحالي في تناوله لمتغير المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة باعتمادها متغيرًا مستقلا والتنمية المستدامة بأبعادها (الحماية الشخصية والبيئة، النمو الاقتصادي، العدالةالاجتماعية)، متغيرا معتمدا منطلقين من تساؤل هذا البحث الأساسي، ما هي المسؤولية الاجتماعية التي يمكن أن يتحملها الطلبة الجامعيين تجاه التنمية الاجتماعية وأبعادها في أقليم كوردستان/العراق؟ وهل أن بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية والديمغرافية تضطلع بتحديد الفوارق بينهم؟ معتمدين في ذلك على وجود علاقة دالة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة بنحو تفرز تأثيرات نسبية كامنة في أبعاد التنمية.[1]

ثانيا- أهداف البحث:

تمت صياغة أهداف البحث اعتمادًا على تساؤل مشكلة البحث:

1. ما هي مستويات المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة لدى وحدات العينة من طلبة جامعة صلاح الدين؟
2. ما هي طبيعة الفروق الفردية لوحدات العينة وفقا لمتغيرات البحث؟

(1) تبنت وزارة التخطيط في الأقليم خطتين للتنمية المستدامة الأولى من (2012 - 2016) والثانية من (2017 - 2020) بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، غير أن التحديات الداخلية المتمثلة بعلاقة الإقليم مع حكومة الحكومة المركزية والتحديات الأقليمية المتمثلة بظهور تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) حالت دون تنفيذ بعض هذة الخطط التنموية.

3. ما هي طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وأبعاد التنمية المستدامة من منظور طلبة جامعة صلاح الدين؟
4. ماهو التأثير النسبي الكامن لمتغيرات البحث الرئيسة المسؤولية الاجتماعية وأبعاد التنمية المستدامة؟

ثالثا- أهمية البحث:

تتجلى الأهمية العلمية لهذا البحث في الناحيتين النظرية والميدانية، ففي الناحية النظرية يتناول الإطار النظري المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، وهما من القضايا والمفاهيم الحديثة نسبيا، حيث ندرة البحوث والدراسات التي تحاول التعرف على طبيعة العلاقة بينهما، لدى شريحة اجتماعية مهمة تتمثل بطلبة الجامعات أو أية شريحة أخرى.

أما في الناحية الميدانية: فإنها تحاول من خلال النتائج التي تحصل عليها معرفة الحقائق المتعلقة بموضوع هذا البحث؛ لأن المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة تعملان معا على تعبئة شبكات أصحاب المصالح، وقادة المجتمع، والسياسيين، ووزراء الحكومات، والمجتمع، والمنظمات غير الحكومية الرائدة، والجماعات الدينية، والشباب، والمنظمات الدولية، ومنظمات المانحين، والمؤسسات التي تتحفز جميعها للعمل التعاوني من أجل تحقيق أغرض مشترك وضرورة أساسية وللتعامل مع التحديات المعقدة التي تنطوي عليها عمليات التنمية المستدامة.

فضلا عن ذلك فإن تحليل نتائج البحث يمكننا من الوقوف على العوامل والمتغيرات ذات العلاقة بتنمية المسؤولية الاجتماعية في حياة طلبة الجامعة، بحيث يكونون قادرين على اداء أدوارهم وتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية بفضل زيادة التوعية وتنمية السلوك الإيجابي تجاه أهمية المسؤولية الاجتماعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة.

رابعا: تحديد المفاهيم الاساسية للبحث:

يتضمن هذا البحث مفهومين أساسيين، وهما (المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة) وسنورد بعض التعاريف المتعلقة بهما من وجهات نظر متنوعة وكالآتي:

أ. المسؤولية الاجتماعية

تعريف جروسنكل (Grossnickle, 1992) هي «تقدير الفرد لقيمته وأهميته، والاتصاف بالخلق حتى يكون مسؤولاً عن نفسه ويتصرف بمسئولية تجاه الآخرين».(Grossnickle & Stephens, 1992, p: 24)

تعريف الحارثي (1995)، هي«إدراك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي». (الحارثي،199، ص:2)

تعريف الزهراني (1997) هي «مجموع استجابات الفرد الدالة، ومسؤولياته تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه وتجاه الممتلكات العامة والخاصة، والفهم والاهتمام والمشاركة الإيجابية في قضايا المجتمع وحل مشكلاته، والقيام بالواجبات الاجتماعية في أفضل صورة ممكنة».

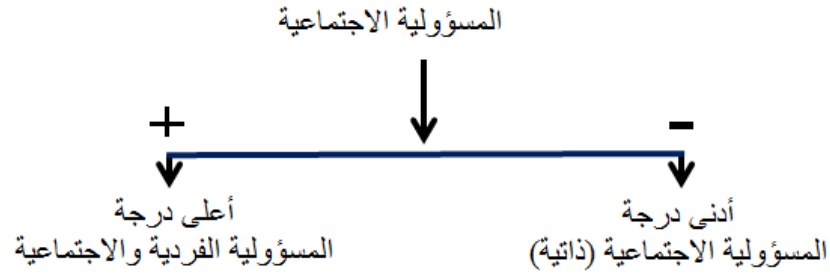
تعريف العامري (2002) يعرفها بأنها «حرص الفرد على التفاعل والمشاركة الإيجابية بما يدور أو يجري في محيطه او مجتمعه من ظروف وأحداث وتغيرات، وذلك بتلقائية ومبادرة في إطار من الإقبال على الحياة، بنحوٍ يضمن له الشعور بتحقيق إمكانات ذاته وممارسة إرادته في دفع مسيرة مجتمعه تجاه التقدم، بحيث يسعى لمشاركة المحيطين به في نشاطاتهم الإيجابية في ضوء موجهات وقناعات ذاتية تعكس إضباطه سلوكياً ». (العامري، 2002، ص:16)

تعريف ليلة (2009) هي «مسؤولية الفرد أمام المجتمع، التي تحددها أعرافه وتقاليده واحتياجاته، وهي تتصل عادة بجانب الواجبات المرتبطة بأدوار الفرد في المجتمع، وهي الأدوار التي تؤدي وظائف اساسية لصالح بناء المجتمع، حيث يستوجب عدم الوفاء به العقاب من قبل المجتمع، وهو العقاب الذي يبدأ مخففا كاللوم، وينتهي إلي إنزال العقاب المادي بالشخص، بناءً عليه فإن المسؤولية الاجتماعية بنية من الواجبات والحقوق تحدد السلوك الذي ينبغي أن يطرقه الفرد تجاه المجتمع، فالمجتمع يشكل الإطار الشامل الذي تسعى كافة الأطراف فيها لأداء مسئولياتها الاجتماعية بهدف تأكيد بقائه واستقراره». (الحارثي، 1995، ص:10)

يظهر مما سبق عرضه من التعاريف، أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية هو مفهوم شمولي وله تعريفات عديدة ومتنوعة، كما يتضح من تحليل التعاريف المتاحة للمسؤولية الاجتماعية، إنها تتضمن عدة جوانب وأبعاد اجتماعية ونفسية واقتصادية، تعتبر بمثابة خصائص وصفات للشخص «المسؤول اجتماعياً، فهي تشمل فهم الفرد واهتمامه بقضايا ومشكلات مجتمعه ومن ثم مدى إدراكه ومشاركته ومساهمته الفعالة في حلها ليؤدي واجبه الشخصي والاجتماعي نحو مجتمعه، ويتفق أغلب الباحثين على أن نمط المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد يرتبط بطبيعة المجتمع وفلسفتة الأخلاقية والتربوية، وأن لكل فرد مستوى معين من الفهم والاهتمام والمشاركة في الشعور بالمسؤولية.

ويتفق الباحثان مع تشبيه (الحارثي) للمسؤولية الاجتماعية في كونه متصل يمتد من قطبه السلبي متمثلاً في جانب المسؤولية الشخصية (الذاتية) إلى أقصى درجة إيجابية في القطب حيث أقصى درجات الاهتمام والتضحية والشعور بالمسؤولية نحو المجتمع والعالم، وهذا يعني أنه ليس هناك انعدام للمسؤولية الاجتماعية في مقابل وجود المسؤولية الاجتماعية بل

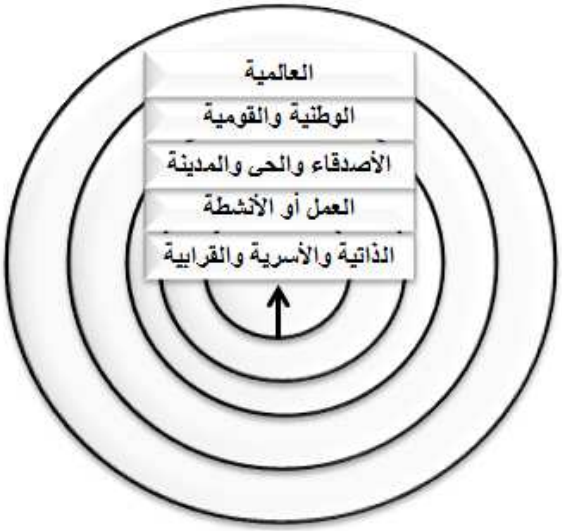
أنها موجودة بنسب متدرجة، لذا نجد أن أدنى درجة للمسؤولية في نطاقها الضيق تكمن في المسؤولية الفردية أو الشخصية، بينما أعلى درجة للمسؤولية تكمن في نطاقها الواسع أي في المسؤولية الفردية الاجتماعية. (الحارثي، 1995، ص:10)، والشكل رقم (1) يوضح ذلك:



شكل (1)
متصل مستويات المسؤولية الاجتماعية (الحارثى،1995، ص:10) تعديل الباحثان

أما فيما يتعلق بالمفهوم الشامل للمسؤولية الاجتماعية، يرى (ليلة) أن المسؤولية الاجتماعية مفهوم شبكى وشامل ذات نواة صلبة، أو مركز دائرة لمنظومة المفاهيم ذات العلاقة بالمسؤولية الاجتماعية، بحيث تعد أنماط المسؤوليات الأخرى تفريعات منه، فهي تحتوى على المسؤولية الأخلاقية، التى تعني العقل الذى يشعر القائم به بالإرتياح إذا قام به بإعتباره واجب، او بالندم إذا خالف فعله أمر هذا الواجب، وهي ذات طبيعة داخلية، تستند إلى النية والسلطة فيها تعود إلى الضمير الفردى الذى يشكله المجتمع.(ليلة، 2009، مصدرسابق، ص:3)

وأن الأتجاه العام لحركة المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد تشير الى ميلها للإتساع، وهي الخاصية التي تعني أن هناك دوائر متتابعة للمسؤولية، إبتداء من المسؤولية الذاتية مرورا بالأسرة والأقرباء والاصدقاء والحي والنادي والحزب والمدينة ثم الوطن والقومية وصولاً إلى مسؤوليته نحو العالم، وفى هذا الإطار يمكن لنا توضيح اتجاه حركة المسؤولية الأجتماعية بدوائر معينة كما موضح في الشكل (2).



شكل (2)
أتجاه حركة المسؤولية الاجتماعية (الحارثي،1995، ص:100) تعديل الباحثان

يلاحظ أن عبور الفرد إلى دوائر أوسع من المسؤولية الاجتماعية، يستند إلى بعدين اساسيين هما:

البعدالأول: النمو أو التطور العمري للفرد فكلما تقدم في العمر كلما أضطلع بمسؤوليات أوسع، كالإنتقال من حدود المسؤولية الأسرية إلى نطاق المسؤولية فى العمل مثلا، بحيث تصبح مسؤولية العمل مضافة إلى مسؤوليته الأسرية.

البعد الثانى: يتصل بتحرك مسؤولية الفرد من مجال الأسرة حيث المجال الخاص إلى المجال العام، لتتسع مسؤولياته الإجتماعية، حينما ينضم إلى النخبة الاجتماعية والثقافية، وفى هذه الحالة تتسع مسؤولياته لتصبح مسؤوليات تتعلق بالمجتمع ككل.

هكذا نجد أن مساحة المسؤولية الإجتماعية تختلف بتغيير العمر والجنس والثقافة والسلامة العقلية والمنزلة الاجتماعية وغيرها من العوامل والمؤثرات. (اللجنة العالمية للبيئة والتنمية- مستقبلنا المشترك،1989، ص:83)

وبخصوص التعريف النظري للمسؤولية الاجتماعية اتفق الباحثان على تبني تعريف العامري (2002) المشار إليه.

أما التعريف الاجرائي للمسؤولية الاجتماعية لأغراض هذا البحث: فهي الدرجة الكلية، التي يحصل عليها الطلبة وحدات عينة البحث، على المقياس المعد لهذا الغرض.

ب. التنمية المستدامة:

تعريف اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (1989)، هي«إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق واستمرار تلبية الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية، إن تلك التنمية المستدامة تحمي الأرض والمياه والمصادر الوراثية النباتية والحيوانية ولا تضر بالبيئة وتتسم بأنها ملائمة من الناحية الفنية ومناسبة من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية». (اللجنة العالمية للبيئة والتنمية،1989، ص:83)

تعريف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (2001)، «التنمية التي تكون طويلة الأمد وتؤدي الى تعظيم الرفاهية للجيل الحالي دون أن تؤدي الى تخفيض مستوى تلك الرفاهية في المستقبل ولتحقيق ذلك يتطلب إزالة تلك الآثار السلبية التي تكون مسؤولة عن استنفاذ الموارد الطبيعية والتدهور البيئي، كما يتطلب أيضا حماية السلع والخدمات العامة التي تكون ضرورية لتحقيق النموالاقتصادي في ظل نظام بيئي سليم وصحي ومجتمع متماسك».

(Organization for Economic Co-operation and Development OECD, 2001, p: 2)

تعريف اللجنة العالمية للأمم المتحدة (2002)، بأنها «التنمية التي تحترم البيئة وتعتبر ملائمة تكنولوجيا وصالحة اقتصاديا ومقبولة اجتماعيا، وتهدف إلى تلبية احتياجات الجيل الحالي دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة».

تعريف الدوري «بأنها عملية البحث والتنفيذ لخطط جذرية تمكن المجتمع من النجاح، وهي عملية متشعبة الجوانب تتضمن البيئة الطبيعية والنظام الاقتصادي والحياة الاجتماعية ولإنجاحها لا بد من تظافر كل الجهود في التخصصات كافة للوصول الى الاستدامة والمحافظة على عالمنا». (الدوري، وأبوبكر،2013، ص:295)

يظهر مما سبق إن مفهوم التنمية المستدامة هو مفهوم أممي (صادر عن الأمم المتحدة)، حيث حددت أهداف التنمية المستدامة اللجنة العالمية للبيئة والتنمية التابعة للأمم المتحدة في العام 2015 وأن هذه الأهداف تم تقسيمها إلى مجموعة من الأغراض وعددها (169) ومؤشرات التنمية المستدامة (134). (Human Development Statistica Report, 2015, p: 43

وتعرف بأنها تطوير لموارد الكوكب الطبيعية والبشرية، وتجويد التعاطي الاقتصادي

والاجتماعي معها، شريطة أن تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها الخاصة بها، أي وجود معيار مقبول للمعيشة لكل فرد بدون الإضرار بحاجات أجيال المستقبل.

عليه فإن مفهوم التنمية المستدامة له تعريفات عديدة ومتنوعة، إلا أنها تشترك بمعايير مشتركة يمكن تحديدها كخصائص رئيسة وهي على النحو الآتي:

1. أنها عملية شاملة ومتواصلة تحدث عبر فترة زمنية لا تقل عن جيلين، والزمن الكافي يتراوح بين 25 إلى 50 سنة.
2. أنها عملية تحدث عبر مستويات مختلفة محلية وإقليمية وعالمية.
3. تستند على ثلاثة أبعاد أساسية هي البعد البيئي والبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي.
4. إن أبعاد التنمية المستدامة مترابطة ومتداخلة ومتكاملة لا يجوز التعامل معها بمعزل عن بعضها البعض.
5. يمكن قياس التنمية المستدامة بمؤشرات وفقا لكل بعد من تلك الأبعاد. (The United Nations Report, 2015, p: 15)

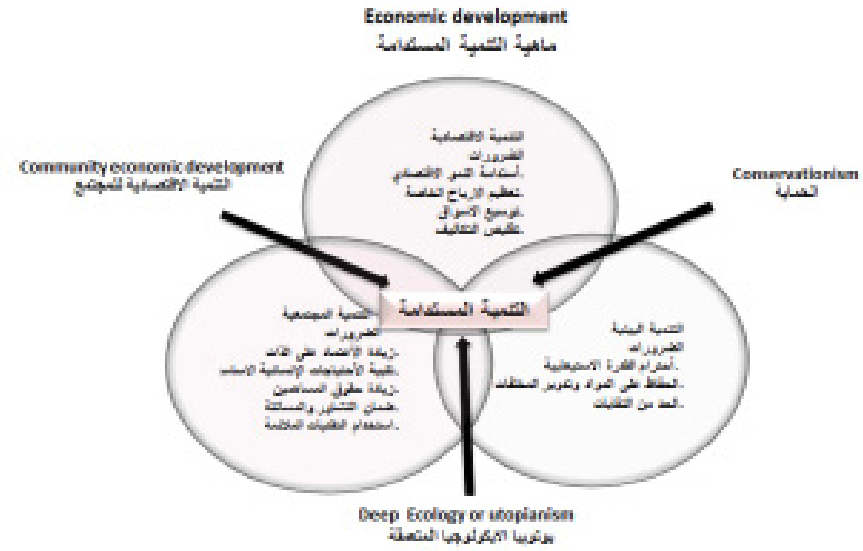
أما التعريف النظري للتنمية المستدامة فقد تم التوافق بين الباحثين على تبني تعريف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (2001) المشار إليه، تعريفا نظريا لكونه يتلائم مع الإطار النظري لهذا البحث وأدواته.

فيما يتعلق بكيفية قياس التنمية المستدامة من الناحية الإجرائية، نجد على الرغم من الاتفاق على أن الأبعاد الاساسية للتنمية المستدامة، تشمل البيئية والاقتصادية والاجتماعية وأنها مترابطة ومتشابكة إلا أن النظر إلى التنمية المستدامة يختلف حسب زاوية المقاربة ومنهجية البحث وخلفية التحليل من حيث التخصص العلمي، فالاجتماعيون والاقتصاديون والإداريون يركزون على الأهداف الاقتصادية والإدارية أكثر من غيرهم ،كما يؤكد البيئيون على أهمية حماية البيئة الطبيعة، ويركز الاجتماعيون على البعد الاجتماعي المتمثل بمبادئ العدالة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، ومستويات المسؤولية الاجتماعية، ولهذا تختلف تعريفات التنمية المستدامة باختلاف المنظور.

(وردم،2003، ص: 189)

سيتم في هذا البحث، الاعتماد على المؤشرات الخاصة بكل بعد من أبعاد التنمية المستدامة

بحسب الفقرات التي حدد لكل منها خلال الاستفادة من التوجهات النظرية والنماذج التي تناولت هذا الموضوع كما في الشكل (3)



شكل (3) يوضح الأبعاد الإساسية للتنمية المستدامة (ICRC,1996) ترجمة وتعديل الباحثان

أما التعريف الإجرائي للتنمية المستدامة: هي الدرجة الكلية، التي يحصل عليها الطلبة وحدات عينة البحث، حسب أبعاد التنمية المستدامة في المقياس المعد لهذا الغرض.

خامسًا- التوجهات النظرية للمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة:

نعرض في هذا الأطار أهم التوجهات النظرية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة

أ. التوجهات النظرية للمسؤولية الاجتماعية:

إن نشأة المسؤولية الاجتماعية ارتبطت بفكرة العدل والأخلاق والمساوات والنظام الاجتماعي بقصد التكيف مع الوضع القائم.

إن المتتبع يرى أن الاهتمام بموضوع المسؤولية الاجتماعية برزت ضمن مجموعة من الطروحات فى فترة عصر التنوير، وحتى ظهور نظريات التحديث، وكانت التوجهات النظرية تنحصر في تفكير الفرد بتأسيس المجتمع وتنظيمه وبين تعيين وابراز المجتمع للمسؤولية

الإجتماعية للفرد، حتى أتضحت بوادره واهدافه مع نهاية القرن العشرين. (ليلة، 2009 ، ص:9 - 10)

ففيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للفرد في تأسيس المجتمع نجد (توماس هوبز- Thomas Hobbes-1588 - 1679) يرى أن سعي الإنسان لإشباع حاجاته وحبه للبقاء ضمن المجموع، يدفعه إلى تأسيس حالة من الاجماع لأن حاجات الفرد لاتتحقق الإ من خلال إشباع الحاجات الاجتماعية. (ليلة، 2007، ص:49)

أما موقفه في أعتماد المجتمع كمرجع أساسي لتعيين المسؤولية الإجتماعية، نجد (هوبز) يحدد القواعد الحاكمة أو المحددة للمسؤولية الاجتماعية من خارج الفرد، حيث تكون المسؤولية محددة للفرد بوسائلها وغاياتها ضمن حزمة الواجبات والحقوق المرتبطة بها. (Emile, 1966, p: 48)

ونرى أن (جورج هومانز- George humans - 1910 - 1989) يعتمد على مجموعة من الفرضيات التي تنظر إلى السلوك الاجتماعي على انها نتاج العلاقة المتبادلة بين طرفين، حيث يتكون التبادل الاجتماعي من مجموعة الأفعال الإرادية التي يقوم بها الأفراد ويحركها العائد أو المكسب الذي يتوقعون الحصول عليه من الطرف الثاني، ومفهوم التبادل هذا يستبعد الأفعال القائمة على القهر أو الفرض القسري لأنها تعتمد بحسب(هومانز) على مبدأ العدالة التوزيعية حيث إن تكاليف العدالة الاجتماعية يجب أن تكون مساوية إلى أرباح العلاقة لكلا الجانبين، وإذا اختل ميزان التكاليف والنفقات فإن هذا سيؤدي في رأيه إلى إلحاق الظلم الاجتماعي بجانب معين من جوانب العلاقة، مما يؤدي إلى توترها مع الجانب الآخر، ومن ثم تؤثر على مستويات المسؤولية الاجتماعية عند الافراد، ويعد (هومانز) عمليات التبادل للمسؤولية الاجتماعية سلوكا حضاريا يغرس ويعلم ويثبت في النشئ الجديد عن طريق تعليم السلوكيات المتميزة والأخذ والعطاء، لإن متغير المسؤولية الاجتماعية ذو تكوين واقعي، وعناصر بناءه هي الاهتمام والحرية والقدرة على المشاركة والقابلية على الفهم والإرادة الحرة التى تدفع الفرد للقيام بمسؤوليته الاجتماعية تجاه المجتمع بصورة طوعية وليست قهرية أو مفروضة، لأنها تتضمن الإهتمام والإرتباط العاطفى للفرد بالجماعة في عملية تفاعلية تبادلية، وكلما زاد شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية زاد حرصه على سلامتها وتماسكها وإستمرارها، فضلا عن مساهمته في تطوير قدراتها وتحقيق أهدافها باعتباره وحدة مضمنة لبنية جماعته وبيئته، حيث يصل إلى مرحلة التكامل مع الجماعة ويربط مصيره بمصيرها.(عمر،2013،ص:44)

غير أن التنظير الحقوقي الذي ظهر مع بداية العقد الأخير من الألفية الثانية سعى إلى طرح وفتح أبواب المشاركة امام الجماهير وتدريبهم على تحمل مسؤولياتهم الاجتماعية تجاه

تنمية المجتمع، ففى عام (1989) بدأ البنك الدولى يؤكد على صيغة الحكم الرشيد، من خلال إعادة التركيز على الدولة وإستمرار ذلك من خلال دليل التنمية البشرية الصادر عن البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة فى (1990)، حيث انتقل التأكيد التنموى ليركز على الإنسان ومواجهة الفقر، ففى مؤتمر حقوق الإنسان المنعقد فى فينا (1993)، تم التأكيد على ربط التنمية بحقوق الإنسان، وتبنت الأمم المتحدة عام (1997) نشر ثقافة حقوق الإنسان، بهدف دمج الإنسان كهدف في عمليات التنمية المستدامة.

(Parsons, 1922, p: 62)

ب. التوجهات النظرية للتنمية المستدامة

اختلفت التوجهات النظرية للتنمية المستدامة بأختلاف العلماء وتخصصاتهم في مجالات البيئة والاجتماع والاقتصاد، عليه سوف نحاول عرض هذه التوجهات معتمدين على تخصصات الباحثين فيها.

فمن وجهة نظر البعد البيئي تم التركيز على المحيط الحيوي وما يحتاجه لكي يكون مستداماً؛ لذا فإن الباحثين فيه يبحثون عن حماية التنوع الحيوي والوراثي مؤكدين على أن التنمية يجب أن تسهم في منع التدهور البيئي، فتقرير حدود النمو (Limits to growth) الذي أعده (16) باحثًا من جنسيات مختلفة عام 1971تحت إدارة العالم الأمريكي (دنيس ميدوز- Dennis Meadows)، توصلوا بعد معالجة البيانات التي حصلوا عليها بطريقة تحليل النظم (System Analysis) لخمس متغيرات عالمية وهي، (السكان، الغذاء، التصنيع، الموارد الناضبة، والتلوث)، إلى أن مستقبل معدلات نمو سكان العالم، والإنتاج الغذائي، ودرجة التصنيع سوف تنمو في البداية بشكل أسي (Exponentially)، وقد تنهار خلال القرن الحادي والعشرين، بوصول النمو الاقتصادي إلى الحدود الطبيعية له في أستخدام الموارد النابضة والإنتاج الزراعي والتلوث المفرط للبيئة، أي أن استنتاج هذا التوجه يقوم على نقطة أرتكاز هي (إذا أستمرت توجهات النمو الحالية في السكان والغذاء والتصنيع والموارد الطبيعية النابضة سوف يتم الوصول إلى أقصى حدود النمو لها خلال العقود القادمة من هذا القرن) نتيجة وصول تجاوز نمو الاقتصاد العالمي حدوده الطبيعية له في استخدامها لتلك الموارد الناضبة.

في عام 1978 قدم كل من (وليم كاتون ورايلي دنلوب William Catton & Riley Dunlop -) النموذج البيئي الجديد (NEP) مقابل نموذج (HEP)*[1] بحجة أن التوجه للمجتمعات الإنسانية على أنها محور العالم الطبيعي ومركزه، دون العناصر البيئية الأخرى

(1) New Exepmtionalism Paradigm = NEP
Human Exepmtionalism Paradigm = HEP

يؤدي إلى تقليل قدرة الأرض على استيعاب التلوث وامتصاصه.

وطرح (جيمس لوفلوك-- James Lovelock2009) وجهة نظر جديدة للحياة على الأرض تحت مسمى (غايا-Gaia) والتي تؤكد على (أن كل الاجزاء الحية وغير الحية من كوكب الأرض تعمل معاً في تناغم لتكون كائنا حيا واحداً)، أي أن الأرض تعد منظومة بيئية واعية ذاتية التنظيم تتجاوب مع التأثيرات التي تتعرض لها وترد عليها بما يحافظ على ظروف الحياة على الكوكب.

لكن تسارع وتيرة التدهور البيئي وما يصاحبها من قضاء على الأنظمة الإيكولوجية وارتفاع هائل في نسبة طرح ثاني أوكسيد الكربون في الجو دفعت(لوفلوك) إلى التحذير من مستقبل قاتم جداً في ظل دخول الأرض في مرحلة تعرف بـ«حلقة التغذية الاسترجاعية» feedback loop، فأن كل المنظومات البيئية تدخل في مرحلة طويلة من عدم الاستقرار واللاتوازن، تفقد أمكاناتها في المحافظة على نفسها وتضعف قدرتها في سد احتياجات الاجيال الحالية واللاحقة. (لوفلوف،26،2012 - 28)

ومن وجهة البعد الاجتماعي، فأن علماء الاجتماع حاولوا في توجهاتهم النظرية دمج الطبيعة البشرية مع النظام الاجتماعي العام بغية التوصل الى نماذج عملية يمكن من خلالها تحقيق التنمية المستدامة.

فقد طور (فرانك رمزي-1930 - Frank Ramsey-1903) نظرية شاملة (نظرية النمو الاقتصادي الأمثل) في تصور المنهج النفعي، فهي ذات بعد نفعي في عرضها لمنفعة المجتمعات، ولكي تكون دالة لمنفعة الأفراد أو الأجيال يجب أن تكون متوازنة مع الزيادة في منفعة الافراد والأجيال الأخرى. (يحيى، وصورية ،2011، ص:15)

أما الاتجاه السيكولوجي أو السلوكي، عند (دافيد ماكيلاند 1998 1917---McClelland) فهو يؤكد على أن دراسة التنمية يكون في ضوء الخصائص السيكولوجية المكونة للأفراد، وأن درجة الدافعية الفردية أو الحاجة إلى الانجاز تعد الدعامة الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، أي أن الدوافع والقيم والقوى السيكولوجية هي التي تحدد تماما آلية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأن الأفكار هي التي تضطلع بدور هام في المجتمع، وركز (ماكيلاند) على دراسة عملية التنمية الشاملة بحسب درجة الواقعية الفردية والحاجة الى الانجاز لأنها تعد أساس التنمية، وتتوقف إلى حد كبير على طبيعة أفراد المجتمع انفسهم من حيث قدراتهم وأستعداداتهم وأستجابتهم لقبول أو رفض العمليات المصاحبة للتنمية كونها ترتبط بخصائص الشخصية والمعتقدات والاتجاهات والتنشئة والتربية الاجتماعية السائدة، وأن الجوانب المادية لم ولن تضطلع بمثل هذا الدور، كما أن عملية التجديد وتحمل المسؤولية الاجتماعية يكون

بظهور توجيهات معينة كاكتساب انماط وخصائص جديدة مثل قبول بعض القيم الجديدة، والميل نحو الديمقراطية، والتصرف بعقل مفتوح، واحترام الغير، والاستعداد لقبول التجديد، والثقة في العلم والتكنولوجيا وغيرها.(كيكسو،2002، ، ص:71)

في حين أن (جون رولز- 1921 - 2002 - John Rawls) نادى بعدالة أشباع الحاجات بدلاً من الجشع في نموذجه (العدالة التوزيعية بين الأجيال) داخل ما يسميه بالمجتمع المحكم التنظيم، ذلك لأن العدالة في مضامينها الاجتماعية والقانونية والاقتصادية تهدف إلى خلق توازنات جديدة بين الحقوق والحريات والواجبات، وهي ممارسة قصدية وواعية تبنى على اساس العقل والاختيار الواعي،كما يرى (رولز) أن العدالة التوزيعية يجب أستهدافها للفئات الأقل حظا والأكثر حرمانا في المجتمع لإحياء ثقتهم بالمؤسسات الدستورية، وبعث التضامن في نفوس الأفراد الذين لا يهتمون سوى بأنانيتهم الأستحواذية، إذ عليها أن تعتمد مبدأ الحرية مع مراعاة الاختلاف بتحديد الحقوق والواجبات داخل المؤسسات الأساسية للمجتمع، والتي تهتم بالتوزيع المناسب والعادل للمكاسب وتكاليف التعاون الاجتماعي.(تتيات، وبلعزوقي،2014، ص:1239)

ومن أهم نظريات البعد الاقتصادي في التنمية المستدامة هي نظرية تعديل السوق التي ظهرت في نهاية القرن 19، والتي ترى أن كل الظواهر التي لا يمكن التعبير عنها بشكل نقدي في السوق تكون مهملة في النظام الاقتصادي، وبهذا عوملت النفايات الناجمة عن تحويل الموارد الطبيعية إلى سلع اقتصادية على أنها ظاهرة غير نقدية نجمت عنها أخطاء فادحة في تسيير النظام الاقتصادي، فقد تم التعامل مع الماء والهواء بأعتبرهما مواد غير منتهية وقيمتهما الاقتصادية منعدمة.

بيد أن ألفرد مارشال- 1842 - 1924 -Alfred Marshall أكد أن هناك بعض من العوامل الخارجة عن السوق يمكن أن تؤثر على أداء المتعاملين الاقتصاديين من خلال مفهوم «الإقتصاد الخارجي»، ومنها بات لزاما أخذ الموارد الطبيعية بعين الاعتبار في العملية الاقتصادية وتناولها كمؤثرات فاعلة، ما يتطلب بالتالي تعديل السوق. (يحيى، وصورية،2011، ص:6)

كما قدم الاقتصادي (هارولد هوتلنك- 1895–1973 -Harold Hotelling) عام1931 نموذجا نظريا عن الموارد الناضبة بطريقة كيفية الاستخدام الكُفْء للموارد الطبيعية الناضبة وتعظيم الاستفادة منها على المدى الطويل، ويستند النموذج إلى فرض أساسي وهو أن ملاكي المورد الناضب يهدفون إلى تعظيم الثروة يحاولون إنتاج المورد بطريقة تعظم قيمته الحالية Value its present، ولتحقيق ذلك لابد وأن تكون القيمة الحالية للعائد الصافي لوحدة المورد

الناضب واحدة في كل الفترات، وإلا سيكون من مصلحة المنتجين تحويل إنتاجهم من فترة إلى أخرى، وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار أن فكرة نموذج (هوتلنك) عن اقتصاديات الموارد الناضبة، تعني في جوهرها ضرورة ترشيد الاستهلاك في تلك الموارد عند القيام بعمليات استغلالها، مراعاة للأجيال القادمة وهو الأساس النظري الذي ينطلق منه نموذج التنمية المستدامة.(يحيى، وصورية، 2011، ص:7)

بيد أن دعوة هانس جوناس -Hans Jonas- 1903 - 1993 الذي أشار إليها في كتابه (مبدأ المسؤولية) تضمنت أخلاقيات من أجل الحضارة التكنولوجية عام 1990، تنطلق من فرضية أساسية وهي أن الفعل الإنساني وعلى مدى تأريخه كان موجها إلى الإنسان، أما الطبيعة فإنها لم تتأثر بهذا الفعل، غير أن ابتكار الإنسان للتقنية وتطويره لها جعل تدخله في هذه الطبيعة تدخلا قويا وعنيفا وصيرها في خدمته وتحت سيطرته، وأصبح يملك ما يكفي من الوسائل التقنية لتدميرها كلياً، أي أن الإنسان بأبتكاره لهذه التقنيات أصبح يهدد وجود الطبيعة والبشري معاً، من هنا برزت أهمية ظهور أخلاق جديدة تحمل فكرة (المسؤولية) تجاه الإنسان والطبيعة، وأن التأسيس لهذه الأخلاق يجب أن يكون في ظل شروط وإمكانيات معرفية تتأسس على نوع من الاعتراف والاحترام للماضي الذي يمثل أحد مقومات الأخلاق التى يجب أن تحافظ على المستقبل في خضم الزخم التكنولوجي، وتتجلى هذه المسؤولية في الأهتمام بالأفعال الإنسانية ومراقبتها من الأنحراف عن مسارها كونها تسعى لحماية الحاضر والمستقبل والاجيال القادمة من مختلف التجاوزات التي تهدد جوانب الحياة وأستمراريتها. وهكذا نجد أن مفهوم التنمية قد تغير بعد تلك التراكمات المعرفية وأدت إلى صدور تقرير البنك الدولي عام (1991) وتأكيده على أن التحدي في التنمية هو تحسين جودة الحياة، والتي تتضمن أكثر من مجرد ارتفاع الدخل، لتشمل موضوعات مهمة نسبيا مثل توفير تعليم أفضل، وتحسين مستويات التغذية والصحة، وتقليل نسبة الفقر، وبيئة أنقى وتوازن أكثر، ومساواة في فرص الحرية الشخصية، وحياة أغنى بالثقافة، وهي معايير اجتماعية لا بد أن تواكب التطورات الصناعية، لضمان تلبية الحاجات الأساسية للاجيال الحاضرة واللاحقة.

أستناداً عليه فأن التوجهات النظرية للمسؤولية الاجتماعية تؤكد على:

1. تنظيم المجتمع لتحقيق المنفعة الاجتماعية لأفرادها.
2. تنمية المسؤولية الفردية التي تسعى إلى أشباع الحاجات أستناداً لمنطق المنفعة، لخلق الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.
3. تطوير وعي الافراد والجماعات بحقوقهم وواجباتهم الملزمة تجاه التنمية من الأسفل.

4. تدعيم نسق الثقافة والقيم في المجتمع بهدف تنمية القواعد والأسس لوفاء الأفراد بمسؤولياتهم الاجتماعية. (تتيات، وبلعزوقي، 2014، ص:1244)

أما التوجهات النظرية للتنمية المستدامة فإنها تهدف إلى:

1. حماية التنوع الحيوي والوراثي لكون التنمية يجب أن تساهم في منع التدهور البيئي.
2. دمج الطبيعية البشرية مع النظام الاجتماعي بغية التوصل إلى نماذج عملية يمكن من خلالها تحقيق التنمية المستدامة.
3. خلق الدافعية الفردية أو الحاجة إلى الأنجاز بهدف دعم الأبعاد الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
4. تحقيق العدالة التوزيعية بأستهداف الفئات الأقل حظاً والأكثر حرماناً في المجتمع.
5. تحسين نوعية الحياة المختلفة للأفراد لتشمل التعليم والتغدية والصحة والبيئة والفقر.

عليه فأن المتغيرين المسؤولية الاجتماعيةة والتنمية المستدامة تربطهما علاقة منطقية نسبياً لأنهما يلتقيان في نقطة واحدة الا وهي التطوير بواقع المجتمعات في مجالاتها المختلفة سعياً لتطوير نوعية حياة أفرادها بما يحقق جودة الحياة في مجالاتها المختلفة دون الاضرار بالبيئة الطبيعية والاجيال اللاحقة. (تتيات، وبلعزوقي، 2014، ص:1245)

اعتماداً على هذه التوجهات يمكن أن نتوصل إلى صياغة فرضية أساسية لأغراض هذا البحث الا وهي (ترتبط المسؤولية الاجتماعية بعلاقات مباشرة وغير مباشرة في تفعيل أبعاد التنمية المختلفة).

سابعاً- منهجية البحث:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية واعتمد الباحثان فيه على المنهج الوصفي بطريقة المسح الاجتماعي بالعينة وبحسب متطلبات وإجراءات البحث:

المنهج الوصفي: طريقة المسح الاجتماعي بالعينة، بغية الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بمجتمع البحث.

اتبع الباحثان الخطوات المعتمدة لهذا المنهج كالآتى:

أ. مجتمع البحث: Research Society

يتألف مجتمع البحث الحالي، من طلبة جامعة صلاح الدين ومن كلا الجنسين متمثلة بخمسة عشر كلية وهي: (الآداب، التربية، التربية الأساس صباحي، التربية الأساس مسائي، تربية شقلاوة، التربية الرياضية، تربية مخمور، اللغات، الإدارة والاقتصاد، الفنون الجميلة، القانون والعلوم السياسية، العلوم الإسلامية، الهندسة، العلوم، الزراعة، اللغات)، وبهدف التعرف على مجتمع البحث قام الباحثان بزيارة قسم التسجيل في رئاسة جامعة صلاح الدين للتزود بالمعلومات الخاصة والمطلوبة حول مجتمع البحث حيث بلغ اجمالي عدد الطلبة فيها (25198) بواقع (11470) من الطلبة الذكور و(13728) من الطلبة الإناث كما يتضح من الجدول (1).

جدول (1): يبين مجتمع البحث لطلبة جامعة صلاح الدين للعام الدراسي2017-2018

عدد الكليات	عدد الأقسام	المرحلة 1		المرحلة 2		المرحلة 3		المرحلة 4		المرحلة 5		المجموع الكلي		
												ذكور	إناث	
15	81	2978	3823	2886	3345	2771	3312	2817	3219	18	29	11470	13728	25198

ب. عينة البحث:Sample Research

حدد حجم العينة بـ (375) وحدة من طلبة الجامعة حسب جدول (Sekaran) لهامش الخطأ المسموح به (5%).(Sekaran, 2003, p:294)

سحبت بطريقة (العينة الطبقية التناسبية Proportionate Quota Sample)، والتناسبية تعني أن العدد المختار من كل شريحة ينبغي أن يتناسب مع حجمها الفعلي وتمثيلها داخل المجتمع الأصلي.

(قنديلجي، والسامرائي،2009، ص:262)

وليتم توزيع العينة بشكل متساوي لكل شرائح الطلبة وتكون متجانسة مع نسبة كل شريحة إلى نسبة المجتمع الكلي للبحث، تم توزيع العينة وفقا لنماذج من الكليات العلمية والإنسانية تم أختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة وكالآتي (الآداب77، اللغات55، التربية75، الهندسة60، الزراعة38، العلوم70) ليصبح المجموع الكلي للعينة 375 طالباً ومن كلا الجنسين من مجموع (14205) طالباً حسب مايتبين من الجدول (2).

جدول (2): أطار البيانات الخاصة بعينة البحث

	الكليات		الأقسام العلمية	م1 ذكور	م1 إناث	م2 ذكور	م2 إناث	م3 ذكور	م3 إناث	م4 ذكور	م4 إناث	المجموع	مجموع العينة
الاختصاصات الإنسانية	كلية الآداب	1	علم الاجتماع	60	14	40	50	40	50	46	346	346	77=n
		2	تأريخ	41	19	31	8	14	50	42	219	219	
		3	جغرافية	33	42	16	52	29	20	8	260	260	
		4	الأثار	13	14	18	54	78	22	22	231	231	
		5	علم النفس	13	13	37			36	59	172	172	
		6	الأعلام	19	14	23	29	57	12	30	209	209	
		7	الخدمة الاجتماعية	85	78	57	68	81	97	72	599	599	
		8	الفلسفة	151	28	57	59	131	72	141	715	715	
				306	415	222	279	320	430	359	2751	420	
	كلية اللغات	1	اللغة الكوردية	74	19	56	42	52	16	41	351	354	55=n
		2	اللغة العربية	81	26	39	37	69	53	114	380	483	
		3	اللغة الأنكليزية	71	52	82	35	66	32	52	382	428	
		4	اللغة الفارسية	10	9	18	11	36	14	24	94	127	
		5	اللغة الفرنسية	17	18	6	14	21	12	20	102	121	
		6	اللغة التوركية	26	28	21	19	17	13	21	155	167	
		7	اللغة الألمانية	17	16	15	14	13	11	14	101	113	
				209	296	168	237	172	274	151	1793	286	
	كلية التربية	1	بايولوجي	21	113	21	96	27	95	18	452	61	75=n
		2	كيمياء	35	99	20	69	36	76	15	408	58	
		3	فيزياء	30	43	20	61	37	73	27	345	54	
		4	رياضيات	15	54	34	77	31	48	9	304	36	
		5	اللغة العربية	45	69	46	80	49	77	24	430	40	
		6	العلوم التربوية والنفسية	0	0	24	46	34	67	41	263	51	
		7	الأستشارات التربوية والنفسية	18	36						54		
		8	التربية الدينية	41	38						79		
		9	اللغة الكوردية	54	97	49	61	61	72	66	556	96	
		10	اللغة الأنكليزية	15	47	37	88	17	39	33	388	112	

	3279	508	233	547	292	578	251	596	274				الاختصاصات العلمية
60=n	495	49	48	56	44	82	71	81	64	مدنى	1	كلية الهندسة	
	360	58	39	41	38	45	37	55	47	كهرباء	2		
	599	42	96	74	120	60	77	42	88	ميكانيك	3		
	262 | 29 | 18	22	23	39	41	33	22	25	10	معءسماري	4		
	246	32	17	37	15	67	18	52	8	برامج	5		
	346	55	31	60	35	44	34	75	45	سدود	6		
	379	9	26	11	29	12	17	22	18	مساحة	7		
	2485	267	280	318	322	343	276	352	280				
38 =n	186	37	21	36	23	16	7	26	20	الثروة الحيوانية	1	كلية الزراعة	
	213	33	13	36	11	34	17	44	25	الصناعات الغذائية	2		
	196	31	14	28	11	48	20	29	15	وقاية النباتات	3		
	181	31	11	39	10	35	12	23	20	التربة والمياه	4		
	193	40	12	43	23	18	11	31	15	التربية الحقلية	5		
	158	21	14	28	18	22	9	38	8	البستنة	6		
	162	21	6	40	8	29	13	28	17	الغابات	7		
	69					16	7	31	15	الثروة السمكية والمائية	8		
	1358	214	91	250	104	218	96	250	135				
70 =n	421	67	35	67	29	84	30	87	22	بايلوجى	1	كلية العلوم	
	424	57	47	65	40	67	45	66	37	كيمياء	2		
	450	76	44	74	39	90	38	59	30	فيزياء	3		
	322	58	33	60	39	53	20	39	20	رياضيات	4		
	376	42	51	36	52	34	55	53	53	جيولوجي	5		
	179	25	6	31	12	35	17	43	10	البيئة	6		
	367	53	40	45	31	58	57	45	38	كومبيور	7		
	2539	378	256	378	242	421	262	392	210	المجموع	37		
N=375	14205											المجموع الكلي	

حيث يتضح من بيانات (الجدول3)، فيما يتعلق بمتغير العمر أن (46.7%) من وحدات عينة البحث هم من الذكور و(53.3%) من الإناث، وفيما يخص متغير العمر فإن (17.3%) من الوحدات تقع أعمارهم ضمن فئة (18 - 19)سنة، و(40.2%) منهم تقع أعمارهم ضمن فئة(20 - 21) سنة، و(25.4%) منهم تقع أعمارهم ضمن فئة(23 22-) سنة، و(13.9%) أعمارهم تقع ضمن الفئة(24 - 25)، ونسبة (3.2%) أعمارهم تقع ضمن (27 26-) سنة، وتبعا لمتغير التخصص العلمي وحسب الكليات فكانت النسب(20.5%) من الوحدات من كلية الآداب، (14.6%)من كلية اللغات، و(20%) من الوحدات من كلية التربية، و(16.1%)

من كلية الهندسة، و(18.7%) من كلية العلوم، و(10.1%)من كلية الزراعة، وفيما يتعلق بمتغير المرحلة الدراسية جاءت نسبة المرحلة الاولى(22.1)، وبلغت نسبة المرحلة الثانية (29.1 %)، أما المرحلة الثالثة فقد جاءت بنسبة(26.7%)، أما المرحلة الرابعة فقد بلغت بنسبة(21.1%)، أما االنسبة الأقل فقد كانت من نصيب كلية الهندسة المرحلة الخامسة فقد بلغت بنسبة(1%) كونها الوحيدة التي لديها اقسام تكون مدة الدراسة فيها خمس سنوات، وتبعا لمتغير الحالة الاجتماعية أعزب متزوج لوحدات العينة فقد كانت نسبة العزاب (84.8%)، في حين كان نسبة المتزوجين (15.2%)، أما متغير الحالة الاقتصادية لوحدات العينة فقد كانت نسبة(8%) مهم بحالة معيشية جيدة جدا، وأن نسبة(43.7%)يتمتعون بمستويات معيشة جيدة، ونسبة(43.5%) جاءت مستويات معيشتهم متوسطة، ونسبة (4.8%) جاءت مستويات معيشتهم سيئة، وبالنسبة لمتغير محل السكن لوحدات العينة فأن نسبة المقيمين في مركز مدينة أربيل كانت (61.6%)، ونسبة (28.3%) منهم يسكنون في الأقسام الداخلية، ونسبة (8.8%) منهم يسكنون في الأقضية، ونسبة يسكنون في النواحي (1.3%).

جدول (3): خصائص عينة البحث

المتغيرات		الحالة	العدد	%	المجموع
الجنس		ذكور	175	46.7	100%
		أناث	200	53.3	
العمر		19 -18	65	17.3	100%
		21 -20	151	40.2	
		23 -22	95	25.4	
		25 -24	52	13.9	
		27 -26	12	3.2	
التخصص والكلية	الإنسانية	الآداب	77	20.5	100%
		اللغات	55	14.6	
		التربية	75	20	
	العلمية	الهندسة	60	16.1	
		العلوم	70	18.7	
		الزراعة	38	10.1	

المرحلة الدراسية	الأول	83	22.3	100%
	الثاني	109	29.1	
	الثالث	100	26.7	
	الرابع	79	21.1	
	الخامس	4	1	
الحالة الاجتماعية	أعزب	318	84.8	100%
	متزوج	57	15.2	
الحالة الاقتصادية	جيد جداً	30	8	100%
	جيد	164	43.7	
	متوسط	163	43.5	
	سيء	18	.84	
محل السكن	مركز مدينة أربيل	231	61.6	100%
	المحافظات	106	28.3	
	قضاء	33	8.8	
	النواحي	5	1.3	
مجموع العينة	375			100%

ج. أدوات البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث والحصول على النتائج قام الباحثان باستخدام المقابلة غير المقننة مع الطلبة بهدف جمع المعلومات، فضلاً عن بناء مقياسين الأول لقياس المسؤولية الاجتماعية والثاني يضم أبعاد التنمية المستدامة من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات المطلوبة، على وفق الخطوات الآتية:

تم توجية سؤالين استطلاعيين لعشرين طالبا وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية وهما:
س: ماهي المسؤولية الاجتماعية؟
س: ماهي أبعاد التنمية المستدامة؟

وبالاعتماد على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة في مجال المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة تم أعداد فقرات المقياسين.

التحقق من الخصائص السيكوسوسيومترية للمقياس فقد قام الباحثان بالأجراءات الآتية:

- **الصدق الظاهري للمقياسين:**

بهدف الوقوف على مدى صلاحية المقياس الأول للمسؤولية الاجتماعية والبالغ (20) فقرة، والمقياس الثاني عن التنمية الاجتماعية (49) فقرة، قام الباحثان بعرضهما على ثمانية محكمين متخصصين في مجال علم الأجتماع وعلم النفس لتحديد الفقرات الصالحة من غير الصالحة، وتم اعتماد نسبة الاتفاق (80%) لأستبقاء الفقرة بحسب آراء المحكمين، حيث أستبعدوا (9) فقرات من مقياس المسؤولية الاجتماعية، ليصبح العدد الكلي لفقرات المقياس (11) فقرة، فضلا عن البيانات الديموغرافية والاقتصادية والتعليمية لوحدات العينة.

أما المقياس الثاني التنمية المستدامة، فقد أصبح عدد فقراته (39) فقرة، أ حيث استبعد (10) فقرات منه أضافة إلى تعديل بعض الفقرات لغويا بحسب ملاحظات المحكمين، ينظر الملحق (2)، كما يتضح من الجدول (4)

جدول (4): أراء السادة المحكمين بالفقرات المرفوضة والمقبولة للمقياسين

	أرقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد المحكمين الموافقين	نسبة الموافقة	النسبة المئوية للموافقة	مدى صلاحية الفقرات
المسؤولية الاجتماعية	الفقرات من 1إلى20	11	8	8/8	100%	صالحة
	ما عدا14،15	2	6	8/6	%75	غير صالحة
	11،12،19،20	4	5	/58	%62.5	
	2،3،4	3	4	8/4	%50	
	المجموع	20				
التنمية المستدامة	الفقرات من 1إلى 49	39	8	8/8	%100	صالحة
	ما عدا 2،4،10،22،32،48	6	6	8/6	%75	غير صالحة
	27،37	2	5	/58	%50	
	7،14	2	4	8/4	%62.5	
	المجموع	49				

كما أجمع المحكمون على موافقتهم على بدائل المقياسين الرباعية (تنطبق عليّ كثير، تنطبق عليّ، لا تنطبق عليّ، لا تنطبق عليّ أبداً) وأوزانها وهي (4،3،2،1) للفقرات الإيجابية و(4،3،2،1) للفقرات السلبية، والتي كانت كالآتي، مقياس المسؤولية الاجتماعية البالغ عدد فقراته (11) انقسمت إلى(8) فقرات ايجابية و (3) فقرات سلبية، أما مقياس التنمية المستدامة فقد بلغت عدد فقراته (39) أنقسمت إلى(32) فقرات ايجابية و (7) فقرات سلبية، وبذلك تكون الدرجة العليا لمقياس المسؤولية الاجتماعية من(11 - 44) درجة، ولمقياس التنمية المستدامة (39 - 156) درجة كما يتضح من الجدول (5).

جدول (5): اتجاه الفقرات وأوزانها لمقياسي المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة

المسؤولية الاجتماعية	الاتجاه	ارقام الفقرات	العدد	تنطبق عليّ كثير	تنطبق عليّ	لا تنطبق عليّ	لا تنطبق عليّ أبداً
	الإيجابية	11،9،7،5،4،3،2،1	8	4	3	2	1
	السلبية	10،8،6	3	1	2	3	4
	المجموع		11				
التنمية المستدامة	الإيجابية	39،38،37،36،35،34،32،31،30،29،27،25،24،23،22،21،20،18،17،16،15،14،13،12،11،10،9،8،7،6،5،2،1	32	4	3	2	1
	السلبية	33،28،26،19،12،4،3	7	1	2	3	4
	المجموع		39				

- **ثبات المقياس:**

المقصود بثبات الاستبيان هو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه لمرات أخرى كما يدل الثبات على الاتساق الداخلي للمقياس. (الكيلاني، ود. الشريفين، 2007، ص:23)

واعتمد الباحثان طريقة أعادة الاختبار-Test - re test لأستخراج ثبات المقياسين، وذلك بأعادة تطبيقالمقياسين على عينة مكونة (20) طالباً وبعد مرور(15) يوما من تأريخ التوزيع

الأول أعيد توزيع المقياسين للمرة الثانية، وبأستخدام معادلة(بيرسون) بين الدرجات الكلية للمبحوثين في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني حيث بلغ معامل الثبات(0.81) لمقياس المسؤولية الاجتماعية، كما بلغ معامل الثبات لمقياس التنمية المستدامة (0.86)، وهذه القيم عالية تدل على ثبات المقياسين، وتم عرض المقياسين بعد تعديله على(15) طالبا بصورة عشوائية لبيان مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة واللغة، وقد بلغ الوقت المستغرق للأجابة على جميع فقرات المقياسين(15) دقيقية، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات لتكون واضحة بشكل أفضل.

د. مجالات البحث:

المجال المكاني- ينحصر المجال المكاني لهذا البحث على طلبة جامعة صلاح الدين في مدينة أربيل عاصمة أقليم كوردستان /العراق.

المجال البشري- تشمل طلبة ست كليات علمية وإنسانية ولكلا الجنسين وهي (الآداب، اللغات، التربية، الهندسة، العلوم، الزراعة).

المجال الزمني- انحصر فترة جمع البيانات الميدانية للبحث من1 / 11 / 2017ولغاية 1 / 12 / 2017.

ه. الوسائل الأحصائية:

تمت الأستعانة بالرزمة الأحصائية للعلوم الإجتماعية – Spss ، لأكمال أجراءات البحث، وتحليل نتائجه والوقوف على أهدافه، فضلاً عن برنامج Analysis Moment Strutre(AMOS) وفق نموذج المعادلة البنائية Structural Eguation modeling(SEM) علماً أن مستوى الدلالة المعتمد لأختبار النتائج كانت (0.05).

ثامناً- عرض النتائج ومناقشتها:

قام الباحثان بعرض نتائج البحث ومناقشها على وفق الأهداف الرئيسة المحددة مسبقاً كال آتي:

الهدف الأول- التعرف على مستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة لدى وحدات العينة من طلبة جامعة صلاح الدين.

يتضح من بيانات الجدول (6) الخاص بنتائج مقياس المسؤولية الاجتماعية إلى أن وحدات العينة سجلوا متوسطاً حسابياً قدره (28.98) درجة، وبأنحراف معياري (4.989)، وبوسط

فرضـي قـدره (27.5) درجـة، ممـا يبيـن بـأن وحـدات العينة مـن الطلبـة يتمتعون بدرجة متوسـطة مـن المسـؤولية الاجتماعيـة مقارنـة بالوسـط الفرضي، وجـاءت قيمة معامل الالتـواء (0.205) مما يـدل علـى أقتـراب التوزيـع الحالي من التوزيـع الاعتدالي الطبيعـي، فقيم مقاييس النزعـة المركزية (الوسـط الحسـابي، والوسـيط، والمنـوال) هـي متقاربـة مـع أنخفـاض فـي قيـم الالتـواء والتفرطـح، كمـا يتضـح ذلـك علـى المـدرج التكراري الخـاص بتوزيـع درجات مقيـاس المسـؤولية الاجتماعية.

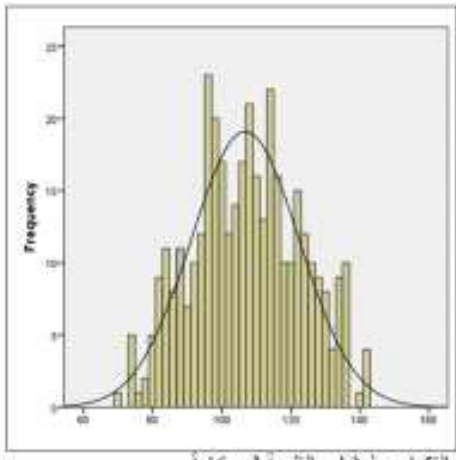
أمـا النتائـج الخاصـة بمقيـاس التنميـة المسـتدامة فتشـير الـى أن وحدات العينة سـجلوا متوسـطاً حسـابياً قـدره (106.74) درجـة، وبأنحـراف معياري (15.679)، وبوسـط فرضي قـدره (97.5) درجـة، ممـا يبيـن بـأن وحـدات العينـة يتمتعـون بدرجـة متوسـطة مـن الأسـتجابة لأبعـاد التنميـة المسـتدامة مقارنـة بالوسـط الفرضـي، حيـث جـاءت قيمـة معامـل الالتـواء (0.037) ممـا يدل على أقتـراب التوزيـع الحالـي مـن التوزيـع الاعتدالـي الطبيعي، كما يتضـح ذلك على المـدرج التكراري الخـاص بتوزيـع درجـات مقيـاس التنميـة المسـتدامة الشـكل (4 - 5).

جدول (6): مستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وفق أبعاد التنمية المستدامة بحسب متغيرات البحث

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الوسيط	المنوال	الالتواء	التفرطح	المدى
المسؤولية الاجتماعية	28.98	4.989	27.5	29.00	30	0.205	0.205-	26
التنمية المستدامة	106.74	15.679	97.5	107.00	113	.0370	-0.669	72

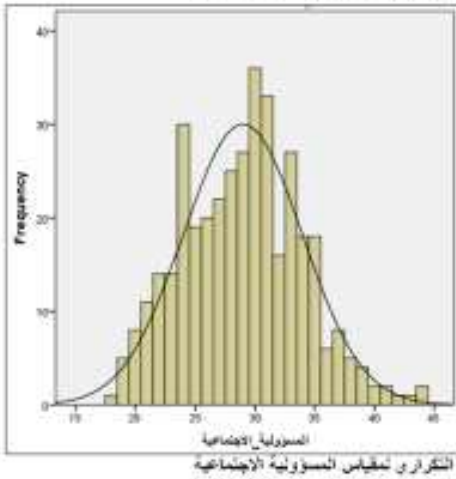
* الوسط الفرضي = حاصل ضرب متوسط أوزان البدائل بعدد فقرات المقياس

وبهـذا تـم تحقيـق الهـدف الأول حيـث أتضـح بـأن وحـدات عينـة البحـث يتمتعـون بشـعور إيجابـي نحـو المسـؤولية الاجتماعيـة والتنميـة المسـتدامة، وهـذه الحقيقة تقتـرن بالواقـع الاجتماعي والاقتصـادي ومـا تمثلـه التنميـة فـي المجـالات المختلفـة لإقليـم كوردسـتان/العراق.



0	Missing
106.74	Mean
107.00	Median
113	Mode
15.679	Std. Deviation
245.833	Variance
.037	Skewness
.126	Std. Error of Skewness
-.669	Kurtosis
.251	Std. Error of Kurtosis
72	Range
70	Minimum
142	Maximum
375	Sample Size

شكل(4)المدرج التكراري لمقياس التنمية المستدامة



0	Missing
28.98	Mean
29.00	Median
30	Mode
4.989	Std. Deviation
24.887	Variance
.205	Skewness
.126	Std. Error of Skewness
-.205	Kurtosis
.251	Std. Error of Kurtosis
26	Range
18	Minimum
44	Maximum
375	Sample Size

شكل(5)المدرج التكراري لمقياس المسؤولية الاجتماعية

وبهدف التأكد من الدلالة الإحصائية للأوساط الحسابية للمقياسين استعان الباحثان باختبار (t) لعينة واحدة لاستخراج الفرق بين الوسطين الحسابي والفرضي للمقياسين، حيث جاءت قيمة (t) المستخرجة لمقياس المسؤولية الاجتماعية (5.71) وهي دالة إحصائيا، ويعد صالح الفرق لمعدل درجات وحدات العينة تجاه المسؤولية الاجتماعية، ولمقياس التنمية المستدامة فكانت قيمة (t)المستخرجة (11.40) وهي دالة أحصائيا، ويعد صالح الفرق لمعدل درجات وحدات العينة نحو أبعاد التنمية المستدامة، كما يتضح من الجدول (7).

جدول (7): نتائج الأختبار التائي بدلالة الوسط الفرضي لمقياس المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة

المقياس	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة t المستخرجة	النتيجة
المسؤولية الاجتماعية	28.98	4.989	27.5	5.71	دالة
التنمية المستدامة	106.74	15.679	97.5	11.40	دالة

قيمة (t) المجدولة بدرجة الحرية (373) ومستوى الدلالة (0.01) = ()1.65

الهدف الثاني ـ التعرف على الفروق الفردية لوحدات العينة وفق متغيرات البحث.

أستعان الباحثان بأختبار(t) لأيجاد دلالة الفروق بين المتغيرات الثنائية الجنس والتخصص الدراسي والحالة الاجتماعية، وأفردا لها الفرضية الصفرية (H0)، لاتوجد فروق في مستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى وحدات العينة بحسب متغيرات البحث مقابل فرضية البحث(H1) ومفادها توجد فروق في مستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى وحدات العينة بحسب متغيرات البحث، وجاءت نتائج أختبارات (t) بعدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين المتغيرات الثلاثة عليه تم قبول الفرضية الصفرية لاتوجد فروق في مستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى وحدات العينة بحسب متغيرات البحث الجنس والتخصص والحالة الاجتماعية، كما استعان الباحثان بتحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق مع متغير المرحلة الدراسية، والحالة الاقتصادية، ومحل السكن، والكليات وجاءت النتائج بقبول الفرضية الصفرية في متغير المرحلة الدراسية والحالة الاقتصادية وقبول فرضية البحث في متغير محل السكن والكليات، أي أن هناك فرق في ادراك وحدات البحث من الطلبة للمسؤولية الاجتماعية وفق أبعاد التنمية المستدامة بحسب محل السكن، والكلية، كما يتضح من (الجدول8).

جدول (8): نتائج الاختبار التائي وتحليل التباين لمتغيرات البحث

المتغيرات		الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	قيمة t	النتيجة
الجنس	ذكور	134.73	19.76	0.941	غير دالة
	أناث	136.59	18.44		
التخصص	علمي	137.33	19.20	1.55	غير دالة
	أنساني	134.27	18.88		

الحالة الاجتماعية	أعزب	29.07	5.013	0.858	غير دالة	
	متزوج	28.46	4.863			
مصدر التباين		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة f	النتيجة
المرحلة الدراسية	الأول	29.60	4.614	117.332	29.333	1.181	غير دالة
	الثاني	28.84	4.689				
	الثالث	28.93	5.560				
	الرابع	28.80	5.075				
	الخامس	24.50	.577				
الحالة الاقتصادية	جيد جداً	28.23	4.006	43.812	14.604	0.585	غير دالة
	جيد	28.77	5.453				
	متوسط	29.26	4.716				
	سيء	29.61	4.526				
محل السكن	مركز مدينة أربيل	28.23	4.767	360.341	120.114	4.980	دالة
	المحافظات	29.92	5.106				
	قضاء	30.79	5.487				
	النواحي	31.40	2.191				
الكليات	كلية الاداب	29.60	4.384	633.628	126.726	5.391	دالة
	كلية التربية	29.48	5.416				
	كلية اللغات	27.69	4.459				
	كلية الزراعة	29.97	4.156				
	كلية العلوم	30.27	5.141				
	كلية الهندسة	26.60	5.053				
قيمة t المجدولة بمستوى الدلالة 0.05 = 1.65				قيمة f المجدولة بمستوى الدلالة 0.05 = 3			

الهدف الثالث ـ طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وفق أبعاد التنمية المستدامة.

لجأ الباحثان إلى معامل أرتباط بيرسون-Pearson Correlation Coefficient لأيجاد مصفوفة علاقات الأرتباط بين متغير البحث الرئيس المسؤولية الاجتماعية وأبعاد التنمية المستدامة، الحماية الشخصية والبيئة، النمو الأقتصادي، العدالة الاجتماعية، وأظهرت نتائج معامل الأرتباط وجود علاقة دالة أحصائياً بين المتغير الرئيس المسؤولية الاجتماعية وبعد الحماية الشخصية والبيئة لدى أفراد عينة البحث حيث بلغت قيمتها (0.570)، وبلغت قيمته مع البعد الثاني النمو الاقتصادي (0.472)، في حين بلغت قيمته مع البعد الثالث العدالة الاجتماعية (0.493)، وهذه النتيجة تعبر عن تحمل وحدات عينة البحث من الطلبة للمسؤولية الاجتماعية وبحسب أبعاد التنمية المستدامة، كما يتضح من (الجدول9) .

جدول (9): نتائج مصفوفة معامل أرتباط متغيرات البحث الرئيسة معاً

المتغير أبعاد التنمية المستدامة	المسؤولية الاجتماعية			
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط	مستوى دلالة
المسؤولية الاجتماعية	28.98	4.98	1	
الحماية الشخصية والبيئة	39.18	6.52	0.570**	دالة
النمو الاقتصادي	31.77	5.22	4720.**	دالة
العدالة الاجتماعية	35.79	6.33	0.493**	دالة

قيمة معامل ارتباط بيرسون المجدولة بمستوى دلالة 0.01 = 0.163

عليه تم تحقيق الهدف الثالث حيث اتضح بأن هناك ارتباطًا نسبيًّا بين متغير البحث الرئيس المسؤولية الاجتماعية وأبعاد التنمية المستدامة، الحماية الشخصية والبيئة، النمو الاقتصادي، العدالة الاجتماعية، وهذه النتيجة تقترن مع الواقع الاجتماعي والسياسي الذي يعيشه الشباب الجامعي في إقليم كوردستان/العراق في تحمل وحدات عينة البحث للمسؤولية الاجتماعية والتي انعكست في المشاركة بحملات التنظيف الجماعية المقامة في الكلية وشوارع المدينة والغابات الطبيعية وزراعة الأشجار في يوم الشجرة العالمي لحماية الغطاء النباتي وزيادة رقعة المساحات الخضراء، وجمع المساعدات العينية والمادية للنازحين والمحتاجين.

الهدف الرابع- التعرف على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين المسؤولية الاجتماعية وأبعاد التنمية المستدامة.

لمعرفة التأثيرات المتبادلة لمتغيرات البحث الرئيسة والتابعة اعتمد الباحثان على برنامج أموس الإحصائي (Analysis of Moment Structures-AMOS)، وفق نموذج المعادلة البنائية (Structural Equation modeling.-SEM)، التي تستخدم لتقييم البنى الكامنة الذي يفرض تحليل العوامل البنائية وأظهار التباين بين مجموعة المتغيرات، كما تبين الأهمية النسبية لمعاملات تحليل المسار وفق التأثيرات المباشرة والنسبية الكامنة للمتغيرات. (Hooman, 2009, p.11)

فقد أظهرت نتائج المعادلة البنائية الكامنة، وجود علاقة ارتباطية مباشرة لمتغير المسؤولية الاجتماعية والتي أنحصرت قوة تأثيرها بخمس فقرات هي(X5-X4-X3-X2-X1) (اهتم بمتابعة الأخبار والخطط المتعلقة بتنمية بلدي) بقيمة أرتباطية قدرها(0.68)، و(أشارك زملائي الحديث عن التنمية في بلدي) بقيمة (0.47)، و(أبذل جهدا في انجاز العمل، لأنني أؤمن أن من واجب كل مواطن أن يؤدي عمله باتقان) بقيمة (0.67)، و(أحب أن أتابع المشاريع الجديدة التي تقام في بلدي) بقيمة (0.48)، و(يسعدني أن أكون مسؤولاً عن أي عمل يؤدي الى تنمية بلدي) بقيمة (0.52).

كما أظهرت وجود علاقة أرتباطية مباشرة لبعد(الحماية الشخصية والبيئية) أنحصر تأثيرها في سبع فقرات هي(A14-A13-A11-A9-A7-A2-A1)، (أهتم كثيراً بنظافة ملابسي ليكون منظري جميلاً) التي جاءت بقيمة(0.65)، و(أحرص على نشر الوعي الوقائي وتثقيف المواطنين من أختيارهم لنوع الأطعمة المعروضة في الأسواق في أن تكون صحية) بقيمة (0.57)، و(أشعر بالراحة والسعادة عند رؤية المناظر الطبيعية الجميلة في بلدي)(0.65)، أما فقرة (أرى أن الكتابة على الجدران سلوك غير حضاري) فقد جاءت (0.52)، وفقرة (من واجب كل مواطن أن يهتم بنظافة بلده) جاءت قوتها ب(0.58)، في حين جاءت قيمة الفقرة (أشجع المحافظة على الحدائق والمتنزهات والغابات لأنها توفر لنا وللأجيال القادمة بيئة صحية)(0.54)، والفقرة(أن المحافظة على نظافة وحماية البيئة توفر حياة أفضل لنا وللأجيال القادمة)(0.62).

أما مع بعد النمو الاقتصادي، فقد ارتبطت بخمس فقرات هي (B24-B23-B20-B17-B16)، حيث جاءت الفقرة (أن المحافظة على الموارد الطبيعية واجب وطني) بقيمة مقدارها (0.79)، و(اشجع الأستخدام الأمثل للموارد الطبيعية لضمان حصتي وحصة الأجيال القادمة في العيش الكريم) بقيمة (0.60)، (ألتزم بحدودي في سد حاجتي من المأكل والملبس والمشرب

دون تبذير) بقيمة (0.48) أما فقرة(تنصح زملائك في المناسبات بالمحافظة على الممتلكات العامة) فقد جاءت بقيمة (0.50).

أما أرتباط بعد العدالة الاجتماعية بالفقرات فجاءت ضمن ستة منها هي((C36-C32-C31-C30-C29-C27، حيث الفقرة (أومن بحق كل إنسان في العيش الكريم) بقيمة بلغت (0.61)، و(إن توفير السكن الملائم من حق كل مواطن) بقيمة (0.66)، و(العمل ضمان لكل فرد قادر عليه في البيئة المناسبة له) بقيمة (0.65)، أما فقرة (أرى أن من واجب المؤسسات الحكومية تقديم الخدمات الأساسية لكل فئات المجتمع بعدالة) فجاءت بقيمة (0.65) أيضاً، في حين جاءت فقرة (القضاء على الفقر قضية أساسية وواجب أخلاقي يقع على عاتق الجميع) بقيمة (0.57)، أما فقرة (الألتزام وأحترام النظام واجب على الجميع) فقد كانت قيمتها (0.61).

وبعد تحليل البيانات بطريقة العوامل البنائية بين متغير البحث الرئيس وأبعاد التنمية المستدامة بهدف تحديد التباين بينها كما يتضح في بيانات الجدول (10).

جدول (10): التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات

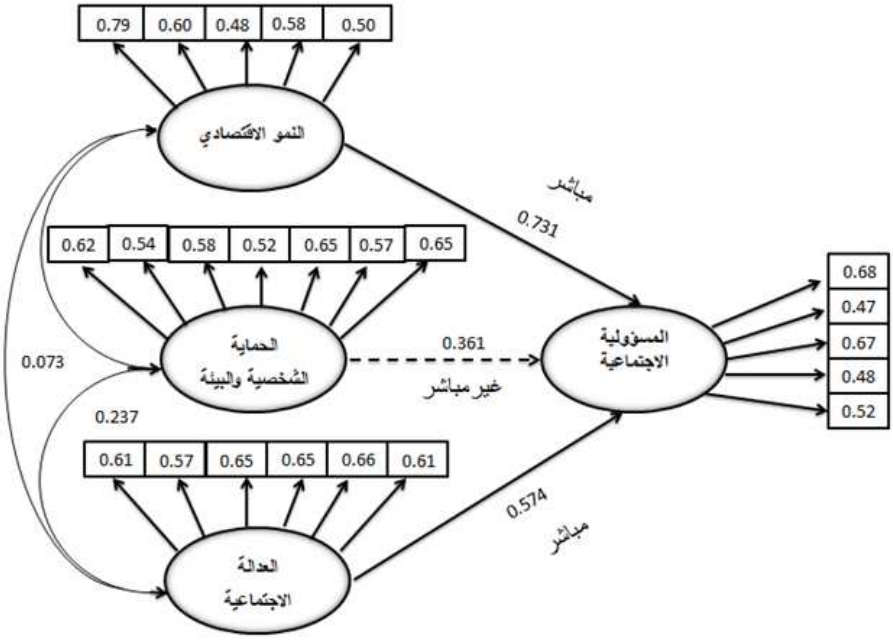
المسؤولية الاجتماعية	العدالةالاجتماعية	التأثيرات المباشرة	النسبة	0.758
			P-value	0.001
		التأثيرات غير المباشرة	النسبة	0.000
			P-value	–
		مجموع التأثير	النسبة	0.758
			P-value	0.001
	النمو الاقتصادي	التأثيرات المباشرة	النسبة	-
			P-value	-
		التأثيرات غير المباشرة	النسبة	-
			P-value	-
	الحماية الشخصية والبيئة	التأثيرات المباشرة	النسبة	-
			P-value	-
		مجموع التأثير	النسبة	-
			P-value	-

العدالة الاجتماعية	العدالةالاجتماعية	التأثيرات المباشرة	النسبة	0.855
			P-value	0.001
		مجموع التأثير	النسبة	0.855
			P-value	0.001
	النمو الاقتصادي	التأثيرات المباشرة	النسبة	-
			P-value	-
		التأثيرات غير المباشرة	النسبة	-
			P-value	-
	الحماية الشخصية والبيئة	التأثيرات المباشرة	النسبة	-
			P-value	-
		التأثيرات غير المباشرة	النسبة	-
			P-value	-
الحماية الشخصية والبيئة	العدالةالاجتماعية	التأثيرات المباشرة	النسبة	0.226
			P-value	0.234
		التأثيرات غير المباشرة	النسبة	0.601
			P-value	0.017
		مجموع التأثير	النسبة	0.827
			P-value	0.001
	النمو الاقتصادي	التأثيرات المباشرة	النسبة	0.487
			P-value	0.001
		التأثيرات غير المباشرة	النسبة	-
			P-value	-
		مجموع التأثير	النسبة	0.487
			P-value	0.001
	الحماية الشخصية والبيئة	التأثيرات المباشرة	النسبة	0.271
			P-value	0.131
		مجموع التأثير	النسبة	0.271
			P-value	0.131

وتوصلنا إلى أن التأثيرات المباشرة بين بعد العدالة الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية

جـاء بتبايـن قـدره (0.574) بما يفسـر تصـاعـد الشعوربالمسـؤولية الاجتماعية لدى الأفـراد بتحقيق العدالـة الاجتماعيـة فـي توزيـع مخرجـات التنميـة، فـي حيـن جـاء تأثيـر بعـد النمـو الاقتصـادي مع العدالـة الاجتماعيـة بتبايـن قـدره (0.731)، أي كلما تحقـق النمو الاقصادي كلما زادت مسـؤوليات الشـباب الجامعـي تجاهـه أمـا تأثيـر بعـد الحمايـة الشـخصية والبيئيـة علـى المسـؤولية الاجتماعيـة فقد جـاء بنحـو غيـر مباشـر وعـن طريـق البعديـن النمـو الاقتصـادي والعدالـة الاجتماعيـة وبلغـت قيمـة التبايـن (0.361)، أي أن الحمايـة الشـخصية والبيئيـة، لايمكـن أن تتحقـق دون وجـود النمـو الاقتصـادي وتحقيـق العدالـة فـي توزيعـه، كمـا جـاءت قيمـة التأثيـر المباشـر بيـن بعـدي العدالـة الاجتماعيـة والحمايـة الشـخصية والبيئيـة بتبايـن قـدره (0.237) بهـذا نقـف علـى صـدق فرضيـة البحـث (ترتبـط المسـؤولية الاجتماعيـة بعلاقـات مباشـرة وغيـر مباشـرة فـي تفعيـل أبعـاد التنميـة المختلفة).

ووفقـا لهـذه المعطيـات يمكننـا تحديـد نمـوذج لمتغيـرات البحـث ومؤشـراتها وبيـان التأثيـرات المباشـرة وغيـر المباشـرة بينهـا مـع مراعـاة تبنـي مؤشـرات تطابـق النمـوذج بمربـع(X2)، تـم تحويـل الانحرافـات المعياريـة (S) فـي الجـدول (10) إلـى التبايـن (S2) في التحليـل وكما موضح فـي الشـكل (7).



شكل 7
نموذج المعادلة البنائية للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة

جدول (11) : مؤشرات تطابق النموذج

مؤشرات التطابق بمربع كاي X2	القيمة الاحتمالية 0.05	قيمة النموذج	تحقيق التطابق
أقل تباين/ درجه الحريه CMIN\DF	<5.0	2.122	غيردال
مؤشرحسن المطابقة GFI	>0.90	0.905	دال
مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الأقتراب CFI	<0.08	0.055	غير دال
مؤشر حسن التطابق المعدل AGFI	>0.80	0.881	دال

كما يوضح جدول (11) مدى تطابق مؤشرات النموذج

الاستنتاجات:

1. أن وحدات عينة البحث يتمتعون بدرجة متوسطة من الأستجابة لأبعاد التنمية المستدامة، حيث اتضح بأن وحدات عينة البحث يتمتعون بشعور إيجابي نحو بعض مجالات المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، وهذه الحقيقة تقترن بالواقع الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه الشباب الجامعي والظروف السياسية والاجتماعية للإقليم.
2. أن وحدات عينة البحث من الجنسين تتفهم وتتحمل مسؤوليتها الاجتماعية بشكل نسبي تجاه أبعاد التنمية المستدامة فيما يتعلق بطبيعة العلاقات بين متغيرات البحث ، فقد أوضحت نتائج البحث عدم وجود فرق في ادراك وحدات البحث من الطلبة لإبعاد المسؤولية الاجتماعية.

ونستنتج من ذلك أن نتاج التنمية المستدامة تعتمد على متغيرات اجتماعية ونفسية وثقافية واقتصادية وبيئية، تعمل معا في ظل المسؤولية الاجتماعية للأفراد.

3. أظهرت نتائج المعادلة البنائية الكامنة وجود علاقة أرتباطية مباشرة وغير مباشرة لمتغيري البحث المستقل المسؤولية الاجتماعية والتابع أبعاد التنمية المستدامة.

التوصيات:

على ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، خلص الباحثان إلى عدة توصيات وكالآتي.

1. توصيات خاصة بالمسؤولية الاجتماعية:

أ. تبني وزارة التعليم العالي لمناهج وبرامج تعليمة شبابية تهدف إلى غرس أبعاد ومباديء المسؤولية الاجتماعية لديهم، وتكون منسجمة مع الأهداف الاستراتيجية العامة للجامعة والمجتمع.

ب. دعم الأنشطة الشبابية من قبل وزارة الثقافة والشباب لإبراز دور الشباب كعامل فعال ورئيس في العملية التنموية والبناء الاجتماعي الصائب والإيجابي.

ج. توفير برامج خدماتية تطوعية ملائمة وبسيطة من قبل مديرات البلديات داخل الإقليم بهدف غرس قيم ومباديء المسؤولية الأجتماعية لتشمل الفئات المختلفة من الشباب في المجتمع.

2. توصيات خاصة بالتنمية المستدامة:

أ. ضرورة أعتماد خطط بديلة من قبل الدولة تفرض على الوزارات المعنية كالاعتماد على البدائل النظيفية والداعمة لقيم الاستدامة وأستيراد التكنلوجيا النظيفة والصديقة للبيئة، مثل أستخدام الرياح لتوليد الكهرباء، وحل مشكلة مكب النفايات والمياه الثقيلة ومعالجتها.

ب. دمج أبعاد التنمية المستدامة في الخطط البعيدة المدى على مستوى المؤسسات والدولة، معتمدة على إدارة حكيمة وواضحة لتقوية للبنية التحتية وتقليل الهدر.

ج. أن تتبنى الدولة خطط تنموية جدية وفعالة على مستوى الإقليم، لتمكن الهيئات من رسم ووضع الاولويات والاحتياجات التنموية بشكل مدروس ومنظم وبحسب الامكانيات المتاحة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً المراجع العربية:

نتيات، علي وبلعزوقي، محمد (2014). العدالة بين الأجيال في نظرية العدالة لدى جون رولز. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، *28*(5).

الحارثي، زايد بن عجير (1995). المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة مركز البحوث التربوية، *7*.

الدوري، زكريا مطلك وأبوبكر، أحمد سالم (2013). ثقافة الريادة في ظل التنمية المستدامة دراسة ميدانية على شركة سوناطراك البترولية الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية، *58*.

العامري، فاطمة سالم سعيد (2002). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة. جامعة الإمارات العربية المتحدة.

عمر، معن خليل (2013). النظرية الاجتماعية المعاصرة. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

قنديلجي، عامر والسامرائي، إيمان (2009). البحث العلمي الكمي والنوعي. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

كالفرت، بيتر وكالفرت، سوزان (2016). السياسة والمجتمع في العالم الثالث (تحقيق عبدالله جمعان الغامدي). مطابع جامعة الملك سعود.

كيكسو، أحمد (2002). العولمة والتنمية الاقتصادية. المؤسسة العربية للدراسات.

الكيلاني، عبد الله زيد والشريفين، نضال كمال (2007). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

اللجنة العالمية للبيئة والتنمية مستقبلنا المشترك (1989). سلسلة عالم الفكر (تحقيق محمد كامل عارف). مطابع السياسة، 142.

لوفلوك، جيمس (2012). وجه غايا المتلاشي تحذير أخير (تحقيق سعد الدين خرفان). المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. عالم المعرفة، *388*.

ليلة، على (2007). النظرية الاجتماعية بين التفكير فى نشأة النظام والخلاف حول هويته. المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.

ليلة، علي (2009). المسؤولية الاجتماعية تعريف المفهوم وتعيين بنيته المتغيرة]ورقة بحثية[. مؤتمر المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية 2009.

أبو مور، إنعام عبد الكريم (2015). مفهوم الأمن الإنساني في حقل نظريات العلاقات الدولية. جامعة الأزهر.

وردم، باتر محمد علي (2003). العالم ليس للبيع مخاطر العولمة على التنمية المستدامة. دار الأهلية للنشر والتوزيع.

يحى، سعيدي وصورية، شنبي (2011). نظريات التنمية المستدامة (بحث مقدم في الملتقى الدولي حول إستراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، للفترة من16-15 نوفمبر. الجزائر: جامعة المسيلة.

ثانياً المراجع الأجنبية

Emile D. (1966). *The division of labor in society* (G. Simpson, Trans). The Free Press.

Grossnickle, D. R., & Stephens, R. D. (1992). *Developing personal and social responsibility*: A guide for community action. National School Safety Center. https://doi.org/10.1177/019263659207654718

Hooman, H. A. (2009). *Structural equation modeling with application lisrel software*. SAMT in Persian.

Human Development Statistical Tables. (2015). *Human development report*. United Nations Development Programme.

Organization for Economic Co-operation and Development; OECD. (2001). *Sustainable development critical issues*. Policy Brief.

Parsons, Talcott. (1922). *The social system. Illinoi's*. The Free Press.

Sekaran, Uma. (2003). *Research methods for business: A skill-building apprach* (4th ed.). John wiley amd sons Inc.

The United Nations Report. (2015).

World Bank. (1999). *World devolopment report*. Oxford university Press.

Romanization Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

ttyāt ʻuliya wblʻzwqy muḥammada 2014). alʻadālata bayna alʾajyāli fī naẓariyyatu alʻadālati ladā jawni rwlz majallatu jāmiʻati al-nujjāḥi lil-ʾbḥāthi 28(5.(

alḥārithiyyu zāyada bn ʻujayri 1995). almasʾūliyyata al-shakhṣiyyata alijtimāʻiyyata ladā ʻaynatin mina al-shabābi al-suʻūdiyyi bi-al-minṭaqati algharbiyyati waʻalāʾāaqatihā bibaʻḍi almutaghayyirāti majallatu markazi albuḥwthi al-tarbawiyati 7.

al-dawriyyu zakariyyā muṭillika wʾbwbkr ʾaḥamida sālimu 2013). thaqāfata al-rīādati fī ẓalla al-tanmiyatu almustadāmata darrāsatu maydāniyyatu ʻalā sharikati sūnāṭrāki albitrūliyyati aljazāʾiriyyati majallatu alʻulūmi alʾinsāniyyati 58.

alʻāmiriyyu fāṭimata sālima saʻīda 2002). fāʻiliyyata barnāmaji ʾirshādiyyi fī tanmiyati almasʾūliyyati alijtimāʻiyyati ladā ʻaynatin min ṭālibāti almarḥalati al-thānawiyyati bidawlati alʾimārāti alʻarabiyyati almuttaḥidati jāmiʻatu alʾimārāti alʻarabiyyati almuttaḥidati

ʾumarun maʻana khalīlu 2013). al-naẓariyyata alijtimāʻiyyata almuʻāṣirata dāru al-zahrāʾi lil-nashri wa-al-tawzīʻi

qndyljy ʻāmirun wa-al-sāmarrāʾiyyu ʾīmāna 2009). albaḥtha alʻilmiyya alkammiyya wa-al-nawʻiyya dāru al-yāzwry alʻilmiyyata lil-nashri wa-al-tawzīʻi

ka-al-frt bītira wa-ka-al-frt sūzāna 2016). al-sīāsata wa-al-mujtamaʻa fī alʻālami al-thālithi taḥqīqa ʻabdāllti jamʻāni alghāmidiyya maṭābiʻa jāmiʻati almaliki suʻūdun

kyksw ʾaḥamida 2002). alʻawlamata wa-al-tanmiyata aliqtiṣādiyyata almuʾassasatu alʻarabiyyatu lil-dirāsāti

alkaylāniyyu ʻabda al-lhi zaydin wa-al-sharīfīna niḍāla kamāli 2007). madkhalun ʾilā albaḥthi fī alʻulūmi al-tarbawiyati wa-al-ijtimāʻiyyati dāru almasīrati lil-nashri wa-al-tawzīʻi wa-al-ṭibāʻati

al-lajnatu alʻālamiyyatu lil-bīʾati wa-al-tanmiyati mustaqbalinā almushtaraki 1989). silslata ʻālami alfikri taḥqīqa muḥammada kāmila ʻārifa maṭābiʻa al-sīāsati 142.

liwafalūka jīmsa 2012). wajha ghāyā almutalāshī taḥdhīra ’akhīra taḥqīqa sa‘di al-dīni khirfāna almajlisa alwaṭaniyya lil-thaqāfati wa-al-funūni wa-al-’ādābi ‘ālamu alma‘rifati 388.

laylatun ‘alā 2007). al-naẓariyyata alijtimā‘iyyata bayna al-tafkīri fiā’āa nash’ata al-niẓāmi wa-al-khilāafi ḥawla hū’iyyatihi almaktabatu almiṣriyyatu lil-nashri wa-al-tawzī‘i

laylatun ‘uliya 2009). almas’ūliyyata alijtimā‘iyyata ta‘rīfa almafhūmi wata‘yīni binyatihi almutaghayyirati waraqata baḥthiyyata mu’tamara almarkazi alqawmiyyi lil-buḥwthi alijtimā‘iyyati wa-al-jinā’iyyati 2009.

’abū mūrra ’in‘āma ‘abdi alkarīmi 2015). mafhūma al’amni al’insāniyyi fī ḥaqli naẓariyyāti al‘alā’āaqāti al-dawliyyati jāmi‘atu al’azhari

waradmun bātira muḥammada ‘allī 2003). al‘ālama laysa lil-bay‘i makhāṭira al‘awlamati ‘alā al-tanmiyati almustadāmata dāru al’ahliyyati lil-nashri wa-al-tawzī‘i

yḥā sa‘īdiyyun waṣūriyyatun shanabay 2011). naẓarīāti al-tanmiyati almustadāmata baḥtha maqdamin fī almultaqā al-dawliyyi ḥawla ’istrātījiyyatu alḥukūmati lil-qaḍā’i ‘alā albiṭālati wataḥqīqi al-tanmiyati almustadāmata kulliyyata al‘ulūmi aliqtiṣādiyyati wa-al-tijāriyyati lil-fatrati mn- 16 nūfambrun aljazā’iru jāmi‘atu almusayyilati

ملحق (1): فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة

	يهمك متابعة الأخبار والخطط المتعلقة بتنمية بلدك.
	تشارك زملاءك في الحديث عن التنمية في بلدك.
	تبذل جهدا في انجاز العمل، لأنك تؤمن أن من واجب كل مواطن أن يؤدي عمله بأتقان.
	تحب أن تتابع المشاريع الجديدة التي تقام في بلدك.
	يسعدك أن تكون مسؤولاً عن أي عمل يؤدي الى تنمية بلدك.
	ليس من مسؤوليتك المحافظة على موارد البلد.
	تشعر بالفرح عندما يكتشف مصدر جديد للثروة في بلدك.
	لاتهتم بحضور الندوات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الخاصة بشؤون البلد.
	تقدم مقترحاتك للمساهمة في حل المشاكل التي تعترض سبيل التنمية في بلدك.
	لاتهتم بنتائج الكوارث التي تحدث في بلدك.
	تحرص على عدم إضاعة الوقت المخصص للعمل.
	تهتم كثيراً بنظافة ملابسك ليكون منظرك جميلاً.
	تحرص على نشر الوعي وتثقيف المواطنين في أن تكون الأطعمة المعروضة في الأسواق صحية.
	لاتهتم بمتابعة البرامج المتعلقة بالصحة والوقاية من المرض.
	لاتهتم بنظافة مكان الدراسة والممتلكات العامة.
	تحرص على مشاركة زملائك في حملة تنظيف الكلية في اليوم العالمي للنظافة.
	تشارك زملائك في زراعة الأشجار في يوم الشجرة العالمي المصادف14 أذار من كل عام.
	تشعر بالراحة والسعادة عند رؤية المناظر الطبيعية الجميلة في بلدك.
	يحزنك أن ترى أحداً يرمي الفضلات خارج المكان المخصص له.
	ترى الكتابة على الجدران سلوك غير حضاري.
	ترى أن المحافظة على نظافة المدينة من مسؤولية الحكومة.

من واجب كل مواطن أن يهتم بنظافة بلده.	
لاترغب في المشاركة بحملات النظافة والتوعية الصحية.	
تشجع المحافظة على الحدائق والمتنزهات والغابات لأنها توفر لنا وللأجيال القادمة بيئة صحية.	
أن المحافظة على نظافة وحماية البيئة توفر حياة أفضل لنا وللأجيال القادمة.	
تهتم بمعرفة حجم ونوعية وحدود الموارد الطبيعية في بلادك، والعمل ضمن تلك الأمكانيات.	
ترى أن المحافظة على الموارد الطبيعية واجب وطني.	
تشجع الأستخدام الأمثل للموارد الطبيعية لضمان حصتك وحصة الأجيال القادمة في العيش الكريم.	
تهتم بتنمية الشعور بأشباع الحاجات الأساسية والتقليل من الأسراف في الكمالية.	
لاتراعي حدود دخلك الشهري في مصاريفك اليومية.	
تلتزم بحدود سد حاجتك من المأكل والملبس والمشرب دون تبذير.	
تحرص على عدم هدر المياه عند الأستخدام.	
تحرص على أطفاء المصابيح والأجهزة الكهربائية بعد الخروج من الغرفة أو عند أنتهاء المحاضرات.	
تحافظ على محتويات القاعات والمكتبات والمختبرات في كليتك.	
تنصح زملائك في المناسبات بالمحافظة على الممتلكات العامة.	
عند أعتراضك على أية قضية فأنك لاتصب جام غضبك على كسر وتحطيم الممتلكات العامة كتعبير عن أعتراضك.	
لاترى في المناهج الجامعية أي توجيه للعناية بترشيد الأستهلاك.	
تؤمن بحق كل إنسان في العيش الكريم.	
ترى ضرورة التمييز بين المواطنين في حق العمل.	
ترى إن توفير السكن الملائم من حق كل مواطن.	
تشجع ضمان العمل لكل فرد قادر عليه في البيئة المناسبة له.	
ترى أن واجب المؤسسات الحكومية تقديم الخدمات الأساسية لكل فئات المجتمع بعدالة.	
ترى أن القضاء على الفقر قضية أساسية وواجب أخلاقي يقع على عاتق الجميع.	

	لاتهتم بالمناسبات المتعلقة بجمع التبرعات للمرضى والمحتاجين.
	ترى أن واجب الشركات الأجنبية الألتزام بتعيين شباب بلدي.
	ترى وجوب إلزام التجار بمعايير السلامة والجودة وهامش الربح في السلع والمواد المستوردة من قبلهم.
	ترى أن الألتزام وأحترام النظام واجب على الجميع.
	تراقب أية سلوكيات تضر بالأقتصاد الوطني.
	لديك استعداد بتبليغ الجهات المختصة عن أي سلوك غير طبيعي.
	تشعر بأن لكل مواطن دور في تحقيق العدالة الأجتماعية.

ملحق (2): أسماء الأساتذة الخبراء المحكمين

ت	أسماء الخبراء	الجامعة
1	أ.د. صباح أحمد محمد	فلسفة علم الاجتماع / كلية الآداب / جامعة صلاح الدين
2	أ.د. حميد الهاشمي	فلسفة علم لندن/ الجامعةالعالمية/عبر الانترنيت
3	أ.د. يوسف مصطفى حمه صالح	فلسفة علم النفس/كلية الآداب / جامعة صلاح الدين
4	أ.د. مهند محمد عبد الستار النعيمي	فلسفة علم النفس/كلية التربية الأساسة / جامعة ديالى
5	أ.م.د . فارس كمال نظمي	فلسفة علم النفس/ كلية الآداب / جامعة صلاح الدين
6	أ.م.د. عبدالله خورشيد عبدالله	فلسة علم الاجتماع / كلية الآداب / جامعة صلاح الدين
7	أ.م.د. نبيل عبد الحميدعبدالجبار	فلسفة/كلية الآداب / جامعة صلاح الدين
8	أ.م.د. سليم بطرس	فلسفة علم الاجتماع / كلية الآداب / جامعة صلاح الدين

4.

Social Responsibility of Students According to the Dimensions of Sustainable Development: a Field Study at the University of Salahaddin/Erbil

Juan Ismail Baker(1)

Abdulhameed Ali Saeed Albarzinji(2)

Abstract:

This study dealt with the social responsibility of students according to the dimensions of sustainable development: a field study at University of Salahaddin/Erbil. The research problem was determined by an independent variable consisting of social responsibility and a dependent variable consisting of sustainable development. The discussion was divided into three basic dimensions (Personal and environmental protection, the economic dimension, and social justice) and it aimed at achieving three main objectives: (1) identifying the level of social responsibility and sustainable development of the sample units; (2) specifying the individual differences of the study sample units according to the variables of research; and (3) explaining the nature of the relationship between social responsibility and the dimensions of sustainable development. Two scales of social responsibility were developed, consisting of (11) items, and the scale of development consisting of (39) items, both of which were devised to collect data from the sample units which involved (375) students from Salahaddin University. The sample covered six faculties, three humanitarian colleges and three scientific colleges. The data was processed using (SPSS) and the results of the research were as follows:1- The research sample units of students have a moderate degree of social responsibility. 2- There are no differences at the level of the sense of social responsibility in the sample units in terms of sex variable. 3- Student's research modules carry social responsibility according to the dimensions of sustainable development. 4-The results showed direct and indirect effects between social responsibility and the dimensions of sustainable development.

Keywords: Social Responsibility, Students, Dimensions of Sustainable Development.

(1) Faculty of Arts - University of Salahaddin (Erbil - Kurdistan Region of Iraq) Ismail_juan@yahoo.com

(2) Faculty of Arts - University of Salahaddin (Erbil - Kurdistan Region of Iraq)